

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في
فلسطين

أمجاد أحمد خليل محسن

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1447هـ/2025م

القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في
فلسطين

إعداد

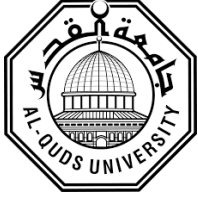
أمجاد أحمد خليل محسن

بكالوريوس فقه وتشريع - جامعة القدس - فلسطين

إشراف الدكتور: محسن عدس

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص أساليب
التدريس العامّة/ عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية- جامعة القدس

1447هـ / 2025م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة




القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين

اسم الطالبة: أمجاد أحمد خليل محسن

الرقم الجامعي: 22120247

المشرف: د. محسن عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2025/8/3 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محسن محمود عدس
التوقيع: 
2. ممتحنا داخليا: د. إيناس عارف ناصر
التوقيع: 
3. ممتحنا خارجيا: أ.د. محمد مطلق عساف
التوقيع: 

القدس - فلسطين

1447هـ / 2025م

الإهداء

الحمد لله حُبًّا وشُكْرًا وامتنانًا، الحمد لله على البداية، والحمد لله على الختام الحمد لله فما كنت لأصل إلى هذا لولا فضله وتوفيقه. في ظل الأحداث التي أصابت أبناء شعبنا في غزتنا الحبيبة، ومن قلب اقتحامات امتدّت أيامًا، نصل اليوم إلى نهاية مسيرتنا العلمية، وعيوننا ما تزال ترنو إلى وطننا الجريح. فتحية رحمة وإجلال لشهدائنا الأبرار، أهدي هذا البحث إلى من علّمني القيم والمبادئ، إلى من لا ينفصل اسمي عن اسميهما، إلى من مهّد لي طريق العلم بكل ما يستطيعانه وحفاني بدعائهما اينما ذهبت والديّ العزيزين، فأنتم النور الذي لا يخبو.

الى زوجي العزيز وعائلته اللذين اصبحوا جزءًا منها في سنة دراستي الأخيرة فغمروني بلطفهم وافاضوا عليّ بكرمهم، إلى الشموع التي تضيء دربي، والسند والدعم الدائم: إخواني وأخواتي وأصدقائي. إلى أساتذتي الكرام، الذين مدّوا لي يد العون وأخصّ بالذكر الدكتور الفاضل: محسن عدس، الذي لم يتوانَ يومًا عن تقديم المساعدة والدعم في كل ما طلبت فله مني خالص الشكر والامتنان.

الباحثة

أمجاد أحمد محسن

إقرار:

أقرّ أنا مُعدّة الرّسالة أنّها قدّمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها كانت نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما أُشير إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة أو أي جزءٍ منها، لم يُقدّم لنيل أيّة درجة عُليا لأيّة جامعة، أو معهدٍ آخر.

التوقيع: أمجاد

الاسم: أمجاد أحمد محسن

التاريخ: 2025/8/3

الشكر والتقدير

أقدم بالشكر لكل من ساندني في مسيرتي من أساتذتي وأخص بالذكر دكتور محسن عدس الذي كان نعم المشرف ونعم النصوح والصبور وإلى الدكتور عفيف زيدان والدكتورة ايناس ناصر اللذين أعطونا العلم حق قدره وإلى كل من ساعدني بكلمة أو كتاب أو نصيحة أو دعاء وكما وأقدم بالشكر إلى السادة أعضاء المناقشة الأستاذ الدكتور محمد مطلق عساف رئيس قسم الفقه والتشريع في كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس مناقشاً خارجياً والدكتورة ايناس ناصر مناقشاً داخلياً لتفضلهما بمناقشة الرسالة وإثرائها.

الباحثة

أمجاد أحمد محسن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين للقضايا المعاصرة. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة ولتحقيق أهدافها، حيث تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية البالغ عددهم (3) كتب فاشتملت عينة الدراسة على مجتمعها كامل. وقامت الباحثة بتطوير إطار تحليل المحتوى الذي تكون من (3) قضايا رئيسة تفرع منها (40) قضية فرعية، وتم التأكد من صدق أداة التحليل وثبات التحليل بالطرق العلمية المناسبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن المجموع الكلي للقضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بلغ (437) تكرار كما أظهرت أن القضايا العقيدية في كتب المرحلة الثانوية قد حصلت على أعلى نسبة من بين القضايا الرئيسية المتضمنة بنسبة (70%) تليها القضايا الاقتصادية ثم القضايا الاجتماعية.

كما أظهرت وجود تفاوت في نسب القضايا المعاصرة بين كتب الصفين الحادي عشر والثاني عشر، حيث بلغ عدد تكرارات القضايا في كتاب الصف الثاني عشر (262) تكراراً، مقابل (175) تكراراً في كتاب الصف الحادي عشر. وقد تفوقت كتب الصف الثاني عشر في تناول القضايا الرئيسية مقارنة بكتب الصف الحادي عشر، باستثناء القضايا الاجتماعية التي وردت في كتاب الصف الحادي عشر بعدد تكرارات بلغ (29) تكراراً، بينما وردت في كتاب الصف الثاني عشر بعدد (12) تكراراً فقط.

وتبين من نتائج التحليل أن توزيع القضايا يختلف بين الكتب؛ إذ احتلت قضية "الغلو في الدين والتطرف" المرتبة الأولى في كتاب الصف الحادي عشر، بينما لم تُذكر هذه القضية في كتاب الصف الثاني عشر إلا في تكرار واحد فقط. في المقابل، كانت قضية "البدع والأهواء المضلة" هي الأكثر تكراراً في كتاب الصف الثاني عشر، في حين وردت ثلاث مرات فقط في كتاب الصف الحادي عشر.

كما تبين أيضاً تفاوتاً في تناول باقي القضايا المعاصرة بين الصفين، حيث لم يتطرق كتاب الصف الثاني عشر ابداً إلى (20) قضية موجودة في إطار التحليل، في حين لم يُتناول كتاب الصف الحادي عشر (19) قضية فرعية.

وبناءً على هذه النتائج، أوصت الباحثة القائمين على إعداد المناهج بضرورة التوسّع في تناول القضايا المعاصرة داخل المناهج الدراسية، وبشكل خاص في مناهج التربية الإسلامية، لما لذلك من أهمية في تعزيز وعي الطلبة وفهمهم لواقعهم المعاصر.

الكلمات المفتاحية: القضايا المعاصرة، كتب التربية الإسلامية.

Contemporary Issues Included In Sekondy Islamic Education Textboole In Palestine

Prepared by: Amjad Muhsen

Supervised by: Dr. Muhsen Adas

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which Islamic Education textbooks for the secondary stage in Palestine address contemporary issues. The researcher adopted the descriptive-analytical approach as the method of the study to achieve its objectives. The study population consisted of the Islamic Education textbooks for the secondary stage, totaling (3) books, and the study sample included the entire population. The researcher developed a content analysis framework consisting of (3) main issues, branching into (40) sub-issues. The validity of the analysis tool and the reliability of the analysis were verified using appropriate scientific methods.

The results of the study showed that the total number of contemporary issues included in the Islamic Education textbooks for the secondary stage reached (437) occurrences. They also revealed that doctrinal issues in the secondary stage textbooks obtained the highest percentage among the main issues included, with a rate of (70%), followed by economic issues, and then social issues.

The results also showed a variation in the percentages of contemporary issues between the Eleventh grade and Twelfth grade textbooks, where the number of occurrences of these issues in the Twelfth grade textbook reached (262) occurrences, compared to (175) occurrences in the Eleventh grade textbook. The Eleventh grade textbooks outperformed the Eleventh grade textbooks in addressing the main issues, except for social issues, which appeared in the Eleventh grade textbook with (29) .occurrences, while they appeared in the Twelfth grade textbook with only (12) occurrences

The analysis results revealed that the distribution of issues differs between the textbooks; for example, the issue of "Extremism and Radicalism in Religion" ranked first in the Eleventh grade textbook, while it was mentioned in the Twelfth grade textbook only once. In contrast, the issue of "Innovations and Misleading Desires" was the most repeated in the Twelfth grade textbook, .whereas it appeared only (3) times in the Eleventh grade textbook

It was also found that there was variation in addressing the remaining contemporary issues between the two grades, as the Twelfth grade textbook did not address (20) issues included in the analysis framework, while the Eleventh grade textbook did not address (19) sub-issues

Based on these results, the researcher recommended that curriculum developers expand the coverage of contemporary issues within school curricula, especially in Islamic Education curricula, due to their importance in enhancing students' awareness and understanding of their contemporary reality.

Keywords: Contemporary Issues, Islamic Education Books.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعدّ التربية الإسلامية من الركائز الأساسية في تنشئة الأجيال ورعايتهم، لذلك فإن التربية الإسلامية المبنية على منهج سليم تؤدي دورًا جوهريًا في صناعة الإنسان الصالح والمسؤول. كما تستطيع إيجاد مجتمع سوي يعيش في أمان وسلام. ولا تقتصر التربية الإسلامية على إعطاء الطالب تعاليم العبادة كأركان الإيمان وغيرها، بل يمتد دورها لتشمل جميع مجالات الحياة السياسية والشخصية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها. وتعد مقررات التربية الإسلامية لجميع المراحل التعليمية في فلسطين عام (48) من المقررات التي تسيّر وفق منهجية متجددة تنبثق من رؤية وزارة الأديان والمعارف، لذا تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تقييمية وتقييمية تُجرى وفق معايير علمية واضحة، تسهم في تطوير مناهج التربية الإسلامية بما يواكب تطلعات المجتمع الإسلامي الفلسطيني (حسين وكبها، 2019).

ويشهد العالم تطورات كبيرة في شتى مناحي الحياة، منها المنحى التكنولوجي ووسائل الاتصال، فأصبح العالم صغيرًا ومتربطًا، وترتب على هذا الانفتاح مجموعة من التحديات في جميع المجالات، وظهرت قضايا مستجدة كالقضايا الاقتصادية والاجتماعية وغيرها تحتاج إلى رأي الشرع من ناحية الحكم الشرعي لها وآلية التعامل معها، حيث يتأثر الناشؤون بالقضايا المعاصرة ويكثر تساؤلهم عنه، ولأن معظم هذا النشء هم الطلبة وخاصة طلبة المراحل الثانوية؛ يصبح من الضروري على الكتب الدراسية خاصة كتب التربية الإسلامية أن تبين العرض والتأصيل الشرعي لهذه القضايا (الجازي، 2024).

وتعد المناهج التربوية أداة رئيسة في تعديل سلوك الطلبة، إذ تسهم في تعديله وتطوير مهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية بما ينسجم مع قيم المجتمع، فتعمل على تهذيب الأخلاق وتنمية الميول، كما يعد المنهاج بما يحتوي من معارف واتجاهات وقيم، الغذاء الذي يعمل على تربية الطلبة، فهو العنصر المحوري في عملية التربية، ولهذا اهتمت الدول بتطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتوافق مع تطور المجتمعات، وما يرافق هذا التطور من تحديات، ليستطيع المجتمع السير مع الركب ومتابعة المستجدات العالمية، فيتميز المنهاج بمراعاة واقع المجتمع وتمثيل فلسفته، ومراعاة خصائص الطلبة واحتياجاتهم، ومساعدتهم على التكيف مع بيئتهم(عرار، 2023).

ولا يمكن للتربية الإسلامية ممثلة بكتب التربية الإسلامية أن تكون بعيدة عن التغيرات والقضايا الحديثة في المجتمع؛ لأن كثيرا من القضايا الثقافية والاجتماعية يمكن أن تكون مجالا خصبا من مجالات التربية الدينية، ولا بد أن تكون مربوطة بواقع المتعلمين، ليظهر تأثيرها في أنفسهم بصورة توضح ما خفي، وبطريقة تؤثر في الشباب وتدفعه للوصول للحقيقة، حيث إن تطوير التعليم وحداثته مطلب ملح في الوقت الحاضر، فهو يمثل ركيزة أساسية من ركائز تحقيق التنمية من خلال تنمية المهارات الإنسانية، ونقل خبرات الأجيال البشرية (الرقب، 2015).

2.1 مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة في الآونة الأخيرة ظهور العديد من القضايا الجديدة في شتى المجالات، منها ما تمس جميع فئات المجتمع ومنها ما يخص فئات معينة، منها الجيد ومنها السيئ، منها الفعال ومنها الخطير منها الموافق لدينا ومنها المعارض له، فيقع على عاتق المؤسسات الرسمية ومؤسسات الحكم المحلي التعرض لهذه القضايا بشكل موسع والتوعية الكاملة بها لإبرازها والتعريف بها تفادياً للوقوع ضحيةً للجهل في معرفتها، فلا بد أن يكون الأفراد على وعي كامل بما يواجههم من قضايا معاصرة قد يكون لها أثر سلبي على جميع فئات المجتمع وخاصة فئة طلبة المدارس، لكونها الفئة الأصغر والأقل وعياً بالإضافة لكونها أكثر فئات المجتمع عدداً، ولذلك لا بد من الاهتمام بتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها لتخدم هذا الهدف وإبراز هذه القضايا والتعريف بها وخاصة في المنهاج الدراسي إذ يتعرض فيه الطالب لأفكار المجتمع وتوجهاته أكثر من أي مكان آخر، وتكون نسبة انتباه الطلبة له أعلى من أي مكان آخر، لا سيما أنه بالإمكان إدخال وطرح القضايا المعاصرة بطريقة تناسب جميع المواد الدراسية، وخاصة مادة التربية الإسلامية، إذ **ألاحظ من تجربتي كمعلمة** مدى تأثر الطلبة بتعاليم الدين و بمادة التربية الإسلامية وبمعلميها أكثر من المواد الباقية، فلذلك لا بد من السعي لنشر الوعي لدى الطلبة لمساعدتهم على الفهم الصحيح لهذه القضايا وتمكين قدرتهم على

مواجهة ما يتعرضون له وأخذ ما هو إيجابي والتعامل بطريقة صحيحة مع ما هو سلبي ومن خلال اطلاعي على الدراسات السابقة كدراسة عبد الغفار (2024) ودراسة الفاخوري (2022) وفي ضوء الأهمية المعطاة لمشاريع تطوير مقررات التربية الإسلامية في فلسطين استوتحت الباحثة مشكلة الدراسة والمتمحورة حول "مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للقضايا المعاصرة".

3.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين؟
2. هل تختلف القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باختلاف الصف في فلسطين؟
3. كيف توزعت القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين؟

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. تحليل مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للقضايا الإسلامية المعاصرة.
2. التعرف على القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.
3. تبيان مدى اختلاف القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باختلاف الصف في فلسطين.
4. التعرف إلى كيفية توزيع القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

5.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال أنها قد تساعد المعلمين في معرفة القضايا التي لم يتم طرحها في المنهاج وبالتالي التطرق لها في الحصة الصفية، ومعرفة القضايا التي لم يتم التطرق إليها وبالتالي تضمينها في تعديلات المنهاج مما يعود على الطالب بفائدة أكبر، وقد تساعد المعلمين في معرفة القضايا المطرحة في المنهاج وبالتالي التعرف عليها والتحضير والتخطيط لعرض هذه القضايا بشكل موسع أكثر.

الأهمية التطبيقية

تظهر أهمية الدراسة التطبيقية من خلال أنها قد تفتح هذه الدراسة الباب أمام باحثين آخرين لتحليل كتب التربية الإسلامية لمراحل أخرى أو موضوعات وقضايا جديدة، وقد تسهم أيضًا في تطوير مناهج التربية الإسلامية بجعلها تتطرق للقضايا المعاصرة بشكل موسع أكثر.

6.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على:

الحدود الموضوعية: تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بكافة فروعها باستثناء الفرع الشرعي في منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين.

الحدود المفاهيمية: تمثلت بإطار التحليل المستخدم في الدراسة.

الحدود البشرية: تمثلت هذه الدراسة في طلبة المرحلة الثانوية.

الحدود الزمانية: كتب التربية الإسلامية المعتمدة للتدريس في السنة الدراسية (2024-2025).

7.1 مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة مصطلحات الدراسة الآتية:

القضايا المعاصرة: وعرفها الجمل (2002) بأنها مجموعة القضايا والأحداث التي وقعت بالحاضر او بالأمس القريب وتشمل جميع مجالات الحياة المختلفة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها الوقائع والموضوعات التي ظهرت في عصرنا الحالي وتشمل جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتتطلب من المجتمع وعياً ومتابعة دورية لكل قضية للحد من سلبياتها وتعزيز إيجابياتها.

كتب التربية الإسلامية: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه المنهاج الذي يشمل تعاليم الدين والقيم والقوانين والمبادئ المرتبطة به ويُدرس في المرحلة المدرسية من الأساسية إلى الثانوية.

المرحلة الثانوية : هي الصفوف الحادي عشر والثاني عشر حسب نظام التعليم الفلسطيني.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، حيث تم التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بعنوان الدراسة، وهي: القضايا المعاصرة تعريفها وتصنيفاتها، ومنهاج التربية الإسلامية ومرحلة الثانوية بالإضافة إلى منهاج تحليل المحتوى ومع ذكر مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بهذه المحاور والتعقيب عليها، حيث اتبعت الباحثة في كتابة الإطار التابع من العام إلى الخاص والسير بالترتيب على جميع مصطلحات عنوان الرسالة.

2. 1. الإطار النظري

2. 1. 1. القضايا المعاصرة

2. 1. 1. 1. المقصود بالقضايا المعاصرة

تعددت التعريفات المتعلقة بالقضايا المعاصرة بشكل كبير وذلك تبعاً لاختلاف أنواع القضايا المرتبطة بها فتعريف القضايا المعاصرة في الفقه الإسلامي الذي يدخل ضمن مصطلح (النوازل الفقهية) يختلف عن تعريفها في الإدارة التربوية وعن تعريفها من ناحية علمية مثلاً.

وتُعرّف القضايا من الناحية اللغوية بأنها جمع قضية أي موضوع فيقال " قضية وطنية - القضية الفلسطينية - قضايا الساعة في العالم - قضية السلام " (عمر، 2008).

ويعرف الغفار (2024) القضايا المعاصرة في الشريعة الإسلامية بأنها المستجدات التي لا يوجد فيها نص شرعي أو حكم أو اجتهاد من العلماء وتؤثر على المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر مما من شأنه أن يؤثر على عقيدة المجتمع وفكره.

ويعرفها الجيغمان (2005) بأنها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية التي أحدثتها متغيرات العصر في السنوات الأخيرة وكان الرأي حولها ما بين معارض ومؤيد فوجب بيان أحكام الشريعة الإسلامية فيها.

أما النحلوي (2000) فعرفها بأنها: "مجموعة من الإشكاليات والتحديات التي فرضها تطور العصر الحديث والتي تستلزم مواقف وقرارات تربوية متجددة تتلاءم مع الواقع المتغير"

ويعرف البداح (2015) القضايا المعاصرة على أنها: مجموعة من الوقائع والظواهر الحديثة التي تحتاج من الباحثين تناولها بالبحث والدراسة بغية التعرف عليها، ومعرفة مسببات نشأتها، وآثرها، وكيفية التغلب على تحدياتها، خدمةً لمسيرة العلم ونهضة المجتمعات.

وتعرف الباحثة القضايا المعاصرة وبالاعتماد على سبق بإنها:

مجموعة من الموضوعات والشؤون الجديدة العالمية والمحلية التي نشأت استجابةً للتطورات الحاصلة في العصر الحديث وتضمن جميع مجالات الحياة ويكون منها الإيجابي ومنها السلبي، ما يوجب على المسؤولين تتبع كل هذه القضايا والتعامل معها بالشكل الصحيح.

2.1.1.2 تصنيفات القضايا المعاصرة

تختلف تصنيفات القضايا المعاصرة لاختلاف مجالاتها وانعكاسًا لتنوع التحديات التي يواجهها الإنسان المعاصر، وتتنوع هذه النوازل في مجال الشريعة باعتباريات شتى بالنظر إلى ابواب الفقه (حميش، 2011).

• قضايا في العبادات: كالصلاة في الطائفة، زكاة الأسهم والسندات، ولحوم الأضاحي، وأوقات الصلاة والصيام في الدول ذات خطوط العرض العالية الدرجات، صرف أموال الزكاة على الدعوة والمراكز الإسلامية، وأحكام الحقن في الصيام .

• قضايا في مجال الأسرة والمرأة: وتشمل قضايا مثل: الزواج المدني، والمشاركة السياسية للمرأة، وتنظيم النسل .

القضايا الاقتصادية والمالية: كالورق النقدي، والبيع بالتقسيط، والتأمين، وبيع الحقوق المجردة، وتغيير قيمة العملة، والعقود بالآلات الحديثة.

القضايا الطبية: كأطفال الأنابيب، وأجهزة الإنعاش، وبنوك الحليب، والأحكام المتعلقة بالعلاج الطبي، وقضية موت الدماغ وعمليات التجميل، ومسؤوليات الطبيب وأخلاقه وغير ذلك من القضايا الطبية الجديدة.

قضايا أخرى: كحوادث السير، وخطف الطائرات، والمسرح والسينما، والرياضات العنيفة، والتجنس بجنسية أخرى.

القضايا الاجتماعية: كالتوقع في المؤسسات المعاصرة، والبحث عن المكانة في مجتمعات التنوع، وأساليب التنشئة الاجتماعية. (الفضيل آخرون، 2022).

القضايا السياسية: كأنظمة الحكم، والحريات، وحركات التحرر.

القضايا التكنولوجية: كالذكاء الصناعي، وتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي.

2. 1. 1. 3 تطور القضايا المعاصرة في السياق التربوي

مع تقدم الحضارات وتطور النظريات التربوية، لم تعد المناهج التربوية مجرد تشكيلة من المواد الدراسية، بل أصبحت مكونًا أساسيًا ضمن استراتيجية تربوية شاملة تهدف إلى إصلاح النظام التعليمي. ولا شك أن مراجعة هذه المناهج تسعى إلى تحسين مواءمتها مع المتغيرات الملحة، سواء الحالية أو المستقبلية، بما يحقق متطلبات المجتمع وتطلعاته. ونتيجة للتغيرات الثقافية الناتجة عن التقدم العلمي والتقني، وما تبع ذلك من تحولات في أهداف التربية والنظرة إلى وظيفة المدرسة، إلى جانب التغيرات المتسارعة في احتياجات المجتمع، ونتائج الدراسات والبحوث التي تناولت الجوانب المختلفة للمنهج التقليدي وكشفت عن قصور جوهري في مفهومه وإجراءاته، بالإضافة إلى الدراسات الحديثة في ميادين التربية وعلم النفس التي أعادت النظر في طبيعة المتعلم وسيكولوجيته وطبيعة المنهج ذاته، بات واضحًا أن المنهج لا يمكن فصله عن تأثيرات المجتمع، والتلميذ، والبيئة، والثقافة، والنظريات التربوية الحديثة. كل هذه المعطيات أفضت إلى ضرورة مراجعة المفهوم التقليدي للمنهج، والتحول نحو تصور جديد يتماشى مع هذه المتغيرات ويتيح لكل فرد أن يتعلم بطريقة تمكنه من المواءمة بين ما يدرسه في المدرسة ومتطلبات الحياة خارجها (محمود، 2009).

2. 1. 1. 4 علاقة القضايا المعاصرة بالتعليم وأثرها على الطلبة

"يتأثر كل زمان من الأزمنة بظهور قضايا جديدة تؤدي إلى تغيرات على جميع الأصعدة ومنها صعيد التعليم، حيث أنه ومع التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي المتسارع وتطور النظريات التربوية والعلوم الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بالتعليم والحاجة لمشاركة المتعلم بفاعلية مع مراعاة خلفيته واهتماماته بالإضافة إلى المفهوم الحديث للتربية كخبرة تراكمية تُثمي خبرات المتعلم ادى كل ذلك إلى تطور مفهوم التدريس الذي يعتبر ركنًا أساسيًا من أركان التعليم" (سحتوت وجعفر، 2014، ص18).

ويرى سعيد (2003) أن التعليم أداة أساسية تسهم في تمكين الأفراد من فهم واقعهم ومجتمعاتهم. وفي ظل التحديات المتنوعة التي يشهدها العالم الحالي، تظهر الحاجة الماسة إلى ربط التعليم بالقضايا المعاصرة المتعلقة بحياة الطلبة وأفكارهم ومجتمعاتهم، فالقضايا التربوية لم تعد تقتصر على نقل المعارف المجردة، بل أصبحت ترتبط ارتباطاً مباشراً بإعداد المعلمين وتمكينهم لمواجهة التحولات الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية التي يفرضها العصر. وهذا الارتباط يؤثر على الطلبة على عدة مستويات، فالحديث والتطرق للقضايا المعاصرة داخل غرفة الصف يعزز من قدرتهم على التحليل والنقد، وتنمية مهارات الفكر النقدي، كما يزيد من شعورهم بالمسؤولية المجتمعية تجاه هذه القضايا والتعامل معهم، بالإضافة لمساهمته في بناء وعي وهوية مستقلتين تمكنهم من فهم ذاتهم وبناء علاقاتهم بالآخرين ضمن إطار قيمي متماسك، وهناك علاقة طردية ما بين معالجة المنهاج الدراسي لقضايا معاصرة تهم الطالب وتشغل تفكيره، وبين الاستجابة التعليمية، فكلما كان المنهاج أكثر التصاقاً بواقع الطالب كلما زادت الاستجابة التعليمية وكانت أكثر فاعلية.

2. 1. 1. 5 ضرورة تناول القضايا المعاصرة في المناهج

إن دمج القضايا المعاصرة مع المناهج الدراسية ضرورة تربوية ومجتمعية ملحة، فرضتها طبيعة العصر الذي نعيشه وسرعة تطوره وتغييره ويرى سعيد (2003) أن أهمية دمج القضايا المعاصرة في المناهج الدراسية تبرز فيما يلي:

- تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية كالتسامح والعدالة والحرية والانتماء.
- تعزيز المناعة الفكرية لدى الطلبة تحميهم من الانسلاخ الثقافي أو التطرف.
- سد الفجوة بين الطالب والمعلم.
- المساهمة في تطوير المناهج باستمرار.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة.

حيث إن تدريس ومناقشة هذه القضايا تعزز التواصل بين المعلم والطالب فيؤدي إدراجها في المناهج التعليمية إلى تطوير مهارات الطلاب و التفكير النقدي وابتكار الحلول للتحديات المعاصرة (العلواني، 2024).

فيتمكن الطلبة من التأقلم مع التغيرات المتسارعة وذلك لما يوفره تضمن هذه القضايا في المنهاج من مشاركة في حل المشكلات التي تنشأ نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية (القدرة، 2008).

و لتدريس هذه القضايا أيضاً دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية حيث تلعب دوراً كبيراً في ربط المادة المقررة بالبيئة المحيطة بالطلاب وبالتالي تسهيل فهم الموضوع المقرر وتسهم أيضاً في إبراز

الجوانب التطبيقية في المواد الدراسية بالإضافة إلى أنه يساعد في الاطلاع على أهم القضايا المعاصرة المحلية والعالمية فيكتسب الطالب معلومات ومهارات جديدة مما يسهم في تنمية اتجاهات التلاميذ وخاصة نحو المواد الاجتماعية ، ويساعد تدريس القضايا المعاصرة على تطبيق مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة وذلك بفضل اتباع طرق تدريسية حديثة في تعلم هذه القضايا (الجبالي وآخرون، 2020).

أما على صعيد المنهاج الفلسطيني تزداد أهمية هذا الدمج، نظراً للوضع المختلف الذي يعيشه الطلبة تحت الاحتلال، والتهديد المستمر للهوية الوطنية والدينية، والضغوطات الاجتماعية والاقتصادية، مما يزيد من التحديات التي يواجهها الطلبة الفلسطينيون مقارنة بغيرهم، ووجود تعليم لا يناقش ويتعامل مع هذه التحديات هو تعليم منقوص، يُصعب على الطلبة الاستجابة له! وبالتالي فمن الضروري أن تتجه المناهج وخاصة مناهج التربية الإسلامية لتضمين القضايا المعاصرة داخل المناهج بطريقة تراعي التوازن بين الثوابت الدينية والمتغيرات الواقعية، لتشكل جيلاً قادراً على التفاعل الإيجابي مع معطيات العصر الحالي مع الحفاظ على الهوية والقيم. (وزارة التربية والتعليم، الوثيقة الإطارية للمناهج الفلسطينية، 2016).

وترى الباحثة أن دمج القضايا المعاصرة في المنهاج الفلسطيني ضرورة ملحة، لأن الشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب تعرضاً للاستعمار، وبالتالي يتأثر بشكل كبير بالمتغيرات السلبية. كما يعمل الاحتلال على طمس الدين والعادات والتقاليد، وفرض هيمنة اقتصادية وثقافية، مما يتطلب تنشئة جيل مثقف قادر على التمييز بين الصواب والخطأ ومواجهة محاولات الاحتلال لفرض قضايا دخيلة. وما يواجهه الشعب الفلسطيني من صعوبات وتحديات يحتم على المنهاج أن يواكبها، بهدف تعزيز وعي الطلبة وتمكينهم من التفكير في حلول وأفكار تساعد في مواجهة هذه التحديات، وقد أثبتت حرب السابع من أكتوبر لعام 2023 على قطاع غزة أن المنهاج الفلسطيني والتعليم بشكل عام يجب أن يُوظف كوسيلة للمقاومة الثقافية، وذلك من خلال تضمينها آليات لمعالجة القضايا الراهنة وتعزيز الوعي الوطني، بما يسهم في تمكين الشعب الفلسطيني ودعم احتياجاته. ويتناول الجوانب المصاحبة للقضايا المعاصرة، مثل ترسيخ ثقافة الطوارئ والعمل في الأزمات، باعتبارها مرافقة لكثير من تلك القضايا. بالإضافة إلى الاهتمام بالقضايا الوطنية، وتعزيز الوعي بخطط الاحتلال وأساليبه وأفكاره تجاه الشعب الفلسطيني، خاصة في كتب التربية الإسلامية، نظراً لاعتماد الاحتلال في عداؤه على خلفيات دينية، حيث تشكل العقيدة جزءاً من دوافعه القتالية. كما انه من واجب الدول العربية التركيز على قضية فلسطين بوصفها من أبرز القضايا المعاصرة في عالمنا الحديث.

2. 1. 1. 6 أهمية تضمين القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب في مسيرته التعليمية إذ هي المرحلة الفاصلة بين مرحلة الجامعة والمدرسة، و يتعرض الطالب فيها إلى العديد من الضغوطات الناتجة من تبعات هذه المرحلة ، ويمتاز فيها المتعلم بالعديد من الخصائص، منها التغيرات الانفعالية والمزاجية التي يمر بها والعلاقات الاجتماعية التغيرات الجسمية والاستقلالية والاضطرابات الاجتماعية (الفتي وآخرون، 2014).

بالإضافة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمتازون بالعديد من الخصائص التي تُظهر حاجتهم إلى التفاعل مع القضايا المعاصرة من خلال المناهج التعليمية.

حيث يتميز الطالب بالمرحلة الثانوية بقدرة متزايدة على إدراك المفاهيم المجردة والأخلاقية، والاستدلال وحل المشكلات، مع تطوّر في قدراته العددية واللغوية والمنطقية، رغم أن بعضهم قد يواجه صعوبة في الفهم رغم توفر الاستعداد. كما يستطيع الحفاظ على الانتباه لفترة طويلة، وإن كان ميّالاً إلى أحلام اليقظة لتحقيق رغباته. وينمو لدى الطالب في هذه المرحلة تنوع في القدرات العقلية مثل العددية والمكانية واللغوية، مما يعزز من قدرته على التذكر، والتفكير المنطقي، والتخطيط، والاستدلال، وحل المشكلات. (أبو سعد، 2010)

و يتأثر الطالب في هذه المرحلة بالجماعة، والإعجاب بالبارزين وتقليدهم، وتزداد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب على مشاكله (أوزي، 2011) وبناءً على كل ذلك فيتبين أنه من المناسب جداً طرح القضايا المعاصرة في جميع المراحل الدراسية.

2. 1. 2. التربية الإسلامية

2. 1. 2. 1 الأهداف العامة للتربية الإسلامية في المناهج الفلسطينية

تهدف كتب التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني إلى تكوين شخصية الطالب على أساس إيماني وأخلاقي ثابت، استناداً على القرآن الكريم والسنة النبوية، وتشمل الجوانب العقائدية والسلوكية والمعرفية والعبادات، وتعزز الانتماء لله والوطن. كما ويهدف لبناء جيل قادر على تجاوز كل التحديات وعلى مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة. (وزارة التربية والتعليم، وثيقة التربية الإسلامية، 2020).

ويتسلسل المنهاج الفلسطيني في التربية الإسلامية في تحقيق أهدافه من المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة الإعدادية وصولاً للمرحلة الثانوية التي تناولتها الباحثة لتكون عينة البحث الحالي.

ويأتي كتاب التربية الإسلامية كجزء من المنهاج الفلسطيني المصمم بعناية ليتناسب مع احتياجات الطلاب في هذه المرحلة العمرية. يسعى الكتاب إلى تحقيق توازن بين التعليم الديني والتربية الأخلاقية، مما يجعله أداة فعالة لتطوير الوعي الديني والاجتماعي لدى الطلاب. من خلال التركيز على القيم مثل الصدق، الأمانة، والتعاون، يساعد الكتاب الطلاب على فهم كيفية تطبيق هذه المبادئ في حياتهم اليومية. على سبيل المثال، يتعلم الطالب كيف تترجم قيمة الصدق إلى سلوكيات عملية، مثل التحدث بصراحة مع الأصدقاء أو تحمل المسؤولية عن الأخطاء. هذا النهج يجعل الكتاب ليس مجرد مادة دراسية، بل دليلاً حياتياً يساعد الطلاب على اتخاذ قرارات أخلاقية مدروسة (دبابسة، 2025).

2. 1. 2. مدى قابلية التربية الإسلامية لتناول القضايا المعاصرة

يتصف الدين الإسلامي بأنه رسالة خالدة ودين متكامل مناسب لكل زمان ومكان حيث شرعت أحكامه منذ البداية مراعية للتدرج، وعلى الرغم من أن تشريع الأحكام ملك لله ورسوله فإن الشارع أعطى العلماء صلاحية التشريع ضمن ظروف معينة في إطار أصول الدين وبهذا تتصف الشريعة الإسلامية بالمرونة والصلاحية لكل زمان ومن المعروف للجميع أن تطور البشرية سينتج عنه قضايا جديدة في صلب حياة الإنسان، ولم يأل العلماء المجتهدون جهداً في مواكبة هذه القضايا بوعي ديني ثابت (الحموي، 2020).

فينبغي أن تسهم الموضوعات الدراسية المقررة للتلاميذ في تنمية وعيهم بالقضايا المعاصرة التي تهمهم وتؤثر في واقعهم، مع العمل على توضيح موقف الدين منها بصورة تتناسب مع طبيعة التلميذ، مثل: قضايا التطرف، والإرهاب، والمقاومة (الحبشي، 2004).

ويرى الفاضل (2007) أن مادة التربية الإسلامية تستطيع أن تتناول عدد من القضايا المعاصرة المتنوعة مثل:

- أ. التكنولوجيا الحديثة وأثرها على القيم (التتمر الالكتروني، الإدمان على الألعاب الالكترونية).
- ب. القضايا الأخلاقية في الفضاء الرقمي والذكاء الاصطناعي.
- ت. القضايا الوطنية والهوية في ظل الاحتلال والتطبيع.
- ث. قضايا الاقتصاد مثل: التأمين والعملات الرقمية "البيتكوين" وغيرها.
- ج. الحرية الشخصية وضوابطها في الإسلام

إلا أنه من المهم الأخذ بعين الاعتبار أن تضمين جميع القضايا المعاصرة في المناهج الدراسية يعتبر امرًا صعبًا للغاية وذلك لعدة أسباب، من أبرزها: الفجوة القائمة بين المناهج المطورة والبيئة التعليمية المدرسية، وغموض المهارات المعاصرة المطلوبة وعدم وضوحها داخل المحتوى التعليمي، مما يصعب على المعلمين والطلاب التعرف عليها أو التعامل معها بفعالية. كما يُضاف إلى ذلك ضعف تأهيل المعلمين وتدريبهم على مواكبة الأحداث الراهنة، إلى جانب الفجوة بين مخططي المناهج والميدان التربوي، وندرة المتخصصين المؤهلين في تصميم المناهج الحديثة بشكل كافٍ، فلذلك لا بد من تطوير المناهج التعليمية و تدريب المعلمين في سبيل تطويرها، والاهتمام بالنقد والمقترحات التي يقدمها المعلمون والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لتضمين مهارات التعلم في العصر المعرفي و تصميم برامج تدريب التربويين، من معلمين وإداريين وقادة، وتطويرها وتضمينها في المناهج (عبد الحميد، 2016).

ولا بد من التركيز على ذلك في جميع المناهج المدرسية ولكن لمنهاج التربية الإسلامية خصوصية أكبر إذ تختلف مادة التربية الإسلامية عن غيرها من المواد بكونها مؤثرة وموجه لسلوك الفرد داخل المدرسة وخارجها، إذ لا يقف الطالب على تعلمها والامتحان بها فحسب، بل يتفاعل معها في جميع أماكن تواجده، ويبقى متأثرًا بتعليماتها في جميع مراحل حياته، ولذا فمن المهم ألا يقتصر دور التربية الإسلامية على تزويد الطلاب بالجانب المعرفي فقط، وإنما يجب الاهتمام بالنواحي السلوكية، لما تسهمه من تنشئة الأفراد والسمو بأخلاقهم ونفوسهم، وتعديل سلوكهم (الجغيمان، 2005).

2. 1. 2. 3 التعليم الديني التقليدي والتعليم المرتبط بالواقع

يمكن التمييز بين نمطين من التعليم الديني على النحو التالي: (الهاشمي، 2010)

- التعليم الديني التقليدي: يستخدم أسلوب تلقين الأحكام وحفظ النصوص، دون تحليل لها أو ربطها بسياقات الحياة اليومية، ويؤدي هذا الأسلوب إلى انفصال الطالب عن الواقع ويقلل من تفاعله مع العملية التعليمية.
- التعليم الديني المرتبط بالواقع: يستخدم أسلوب المقاربة الشمولية التي تعتمد على ربط النصوص الدينية بالأحداث والوقائع التي يعيشها الطالب، وتعمل على تشجيع التفكير النقدي والبحث الفقهي، فتزيد من قوة الدين كأداة توجيهية للواقع.

ويعتبر التعليم الديني المرتبط بالواقع الأنجح والأكثر ملاءمة لاحتياجات الطلبة اليوم، لأنه يقدم الدين بصورة مرنة وشاملة ومتفاعلة مع احتياجات العصر دون التفريط في الثوابت، مما يعزز من مكانة التربية الإسلامية في نفس الطالب وسلوكه.

2. 1. 2. 4 ماذا يجب على معلم التربية الإسلامية في ظل القضايا المعاصرة ؟

أعطى معلم التربية الإسلامية ميزة تدريس العلوم الشرعية للمتعلمين، فيوجب ذلك على المعلم اتباع أوامر الشريعة الإسلامية واجتتاب نواهيها، أن يقتدي المعلم بالرسول عليه الصلاة والسلام في أخلاقه وفي طريق تعليم المتعلمين من حيث أساليب التعليم كأسلوب التحفيز والترغيب وأسلوب التشويق والبحث والنقضي وغيرها من الأساليب (عبد الغفار، 2024).

بالإضافة إلى أن هذه القضايا وما يرافقها من تغيرات سريعة تحتم على المعلم الإعداد الجيد لمواكبة التغييرات بمختلف الجوانب، وذلك لأن الصراعات الثقافية الفكرية تنخر في الهوية الإسلامية للمتعلمين، فبذلك يقع على عاتق معلم التربية الإسلامية تعزيز الهوية الإسلامية وغرس القيم الإسلامية في نفوس المتعلمين (عبد الهادي وشمس الدين، 2022).

وأرى كباحثة واستكمالاً لما تم طرحه في النقطتين السابقتين أن المطلوب من المعلمين وخاصة معلمي التربية الإسلامية أن يكون متفتحاً ومطلعاً قدر الإمكان وأن يكون لديهم من الثقافة والوعي والمعرفة ما تجعله مدركاً وواعياً لماهية القضايا المعاصرة ، وأن لا يكتفي المعلم بما هو مطروح في المنهاج وحسب بل يتطرق للحديث عنها ضمن الحصة الدراسية وخاصة القضايا المنتشرة بشكل كبير أو أن يسعى إلى دمجها مع ما هو موجود في المنهاج الدراسي. وأن يُنوع في الأساليب التي يستخدمها لضمان إيصال الصورة بالشكل الصحيح.

قد يظهر مصطلح القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية ولكن بمصطلحات شرعية أخرى منها:

• **فقه النوازل:** عبارة عن مجموعة من الوقائع والأحداث في مواضيع مختلفة، قد تكون دينية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية أو تربوية أو ثقافية أو علمية ترد في شكل مسائل وفتاوى، وترتبط بظروف زمانية ومكانية معينة، وتستلزم أن يجيب عليها الفقيه بالأخذ بمبدأ سد الذرائع، والاستحسان، والقياس، والعمل بالمصالح المرسلة (حمداوي، 2015).

إذاً اختصاراً : هو علم يبحث في الأحكام الشرعية للحوادث المستجدة التي ليس فيها نص ولا اجتهاد سابق يبين حكمها.

• القضايا المستجدة أو المستجدات: يراد بها الوقائع الجديدة التي تحتاج إلى حكم شرعي وبهذا تكون مرادفة للنوازل ويكثر إطلاقها عن المعاصرين (الغفيلي، 2008).

قد تطلق المستجدات دون إضافة كلمة الفقهية ويراد بها كل مسألة جديدة، سواء كانت المسألة من قبيل الواقعة أو المقدرة، ثم إن هذه المسألة الجديدة قد تستدعي حكماً شرعياً وقد لا تستدعيه، بمعنى أنها قد تكون

ملحة وقد لا تكون ملحة أما إذا أطلقت المستجدات واقتزنت بكلمة فقهية فيقصد بذلك أن يتعلق بها حكم شرعي (سطحي، 2020).

فقه الواقع: البعض قال فقه الوقائع والبعض الآخر نفى كونها نفسها حيثُ برروا ذلك بأن فقه الواقع في اصطلاح المعاصرين يعنى بها معرفة أحوال الناس المسلمين والأعداء، وما يعدون له، وما يخالطون ونحو ذلك؛ لكن تلك معرفة وليست بفقه، ومن يتابع أحوال العالم من طلبة العلم المعتنين بذلك ونحو ذلك، لا يدعون أنهم يفهمون ما سيجري من الأحداث، ولهذا التسمية بـ (فقه) واقعا أيضا ليست بصحيحة؛ لأن حقيقة ما يرومون هو معرفة ما يقال وما يكتب، وهذا أقل من الفقه بكثير (الجزائري، سنة غير مطروحة).

ومن المصطلحات أيضاً الفتاوى أو الفتاوى التي يقصد بها الواقعة الاحتمالية التي لم تقع عكس النازلة التي يكون من شروطها أنها نزلت بالناس وموجودة في واقعهم الحالي، والأقضية والأحداث والحوادث، والأسئلة، والمسائل والأجوبة والجوابات والمشكلات والقضايا المعاصرة وفقه المقاصد والاتجاه النوازلي وفقه الأولويات، والأحكام، ومسائل الأحكام، ونوازل الأحكام، وفقه الترجيح والتوازنات والأحكام القضائية، والنوازل القضائية، ومصطلح العمليات الذي انفرد به أهل المغرب، ولم يشتهر من هذه المصطلحات سوى النوازل والفتاوى والأسئلة والأجوبة والمسائل (حمداوي، 2015).

3. 1. 2 تحليل المحتوى

2. 1. 3 تعريف تحليل المحتوى كمنهج بحثي

أسلوب من أساليب البحث العلمي يقوم على وصف دقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد الموضوع الذي سيتم تحليله والهدف منه واختيار مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله، بالإضافة لتحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها كمًّا أو نوعًا (المحمودي، 2019).

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى وذلك لمناسبته لغرض البحث. ولأنه يستخدم لفحص محتوى المناهج الدراسية بطريقة منظمة، ويهدف للكشف عن أنماط وموضوعات متكررة أو موضوعات غائبة وبالتالي نستطيع من أسلوب هذا البحث التعرف عما إذا كانت الكتب تضمنت القضايا المعاصرة المطروحة أم لا.

2. 1. 3. 2 ملائمة أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الإسلامية

تُعد أداة تحليل المحتوى من الأدوات المناسبة جداً لتحليل كتب مادة التربية الإسلامية، لا سيما في المواضيع المتعلقة بالقضايا المعاصرة. ويعود ذلك إلى أن أداة التحليل مفيدة في الكشف عن الجوانب المختلفة للمحتوى. كما أن عملية التحليل تشمل خصائص متعددة تتلاءم مع طبيعة كتب التربية الإسلامية فيرى طعيمة (2004) أن أسلوب تحليل المحتوى يُعد ضرورياً لفهم القضايا المعقدة، إذ تتيح تقسيم القضايا الكبرى إلى قضايا جزئية واضحة، يُمكن التمييز بينها بسهولة. ومن خلال هذا التحليل، يُعاد صياغة كل قضية جزئية بصورة مبسطة، مما يسهل فهمها ويقفل من الغموض أو الحيرة المرتبطة بها. كما يُسهل التحليل في إبراز المفاهيم والحقائق الفرعية، وتحديد مكوناتها بشكل دقيق، مع التركيز على عناصر قد تغيب عند الاكتفاء بالنظرة الكلية. ويُظهر التحليل أيضاً العلاقات بين هذه المكونات من جهة، وبينها وبين الكل الذي تنتمي إليه من جهة أخرى. وعلاوة على ذلك، فإن التحليل يُعد أداة أساسية في التفكير الإنساني، إذ يُمكن من فهم أدق للمشكلات، مما يُسهل في معالجتها خطوة بخطوة. ولا يمكن اعتبار هذا الجهد مضيقاً للوقت أو تردداً في إصدار الأحكام، بل هو جهد ضروري لتكوين تقييم علمي وموضوعي. وعلى هذا الأساس، فإن الجهد المبذول في تحليل كتاب، ككتاب في تعليم العربية مثلاً، أقل خطراً من التسرع في إطلاق حكم إيجابي أو سلبي عليه دون تحليل مستفيض.

وقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى في عدد من الأبحاث المتعلقة بدراسة منهاج التربية الإسلامية وأثبتت نجاحها سيتم طرح بعضها في الدراسات السابقة.

ومن هنا، فإن تحليل مناهج التربية الإسلامية وتبيان مدى إدراجها للقضايا المعاصرة، يُعد ضرورة تربوية تعزز مبدأ "المعنى" في التعلم، وتساعد الطالب على بناء معرفة دينية واقعية ومتصلة بسياقه المجتمعي والسياسي والثقافي (ملاوي، 2020).

2. 1. 3. 3 خطوات تحليل المحتوى

يشمل تحليل المحتوى عدة خطوات مرتبة على النحو التالي: (درويش، 2018)

• تصنيف المحتويات المبحوثة

يُعد تصنيف المحتويات الخطوة الأولى والأهم في تحليل المحتوى، حيث يُمثل انعكاساً مباشراً للمشكلة أو الظاهرة المراد دراستها، ويحدد الإطار العام الذي سيُنسج عليه التحليل.

•تحليل وحدات التحليل

أشار برنارد بيرلسون (Bernard Berelson) إلى خمس وحدات أساسية يعتمد عليها تحليل المحتوى، وهي:

الكلمة: ويقصد بها الحصر الكمي لألفاظ معينة ذات دلالات فكرية أو سياسية أو تربوية، تساعد على الكشف عن القيم أو الاتجاهات المتضمنة في النص.

الموضوع: ويشمل جملة أو أكثر تعبر عن مفهوم محدد، سواء كان سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً.

الشخصية: يُراد بها الحصر الكمي للخصائص والسمات التي تميز شخصية معينة، سواء كانت فرداً بعينه، أو جماعة، أو مجتمعاً.

المفردة: هي الوحدة الدلالية التي يستخدمها المصدر لنقل المعاني والأفكار، وتُعتمد في التحليل لفهم بنية الخطاب.

الوحدة القياسية أو الزمنية: مثل حصر طول المقال، أو عدد صفحاته، أو مدة النقاش عبر وسائل الإعلام، وتُستخدم لتحديد كمّ المحتوى المخصص لموضوع معين.

•تصميم استمارة التحليل: وهي الأداة التي يستخدمها الباحث لتفريغ محتوى المصادر المعتمدة في التحليل، وتشمل عادةً البيانات الأولية وفئات المحتوى ووحدات التحليل والملاحظات الخاصة بكل وثيقة.

•تصميم جداول التفريغ: حيث تُنقل البيانات من استمارات التحليل إلى جداول تفريغ، تُستخدم لاحقاً في التحليل الكمي.

• تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.

• تطبيق المعالجات الإحصائية سواء الوصفية أو التحليلية، بهدف استخلاص الأنماط والاتجاهات العامة داخل المحتوى.

•سرد النتائج وتفسيرها: يتم تفريغ المعلومات المستخلصة من كل وثيقة ضمن استمارتها الخاصة، مع مراعاة الالتزام بوحدات التحليل المتفق عليها.

2.2. الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع هذه الدراسة، حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري، وأدوات الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة.

دراسة عبد الغفار (2024): هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي حيث طبقت على مجتمع الدراسة كاملاً المتمثل بكتب التربية الإسلامية للعام (2022-2023) للصف السابع والثامن والتاسع حيث قام الباحث بتوزيع القضايا المعاصرة الى (3) مجالات وهي العقدية والاجتماعية والاقتصادية ، وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا التي تم تضمينها في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية كانت على الترتيب القضايا العقدية ، القضايا الاجتماعية ، القضايا الاقتصادية حيث أظهرت النتائج تضمين الكتب نسبة (56,92%) للقضايا العقدية ، و(31,40) للقضايا الاجتماعية، وما نسبته (2.77%) للقضايا الاقتصادية.

دراسة جاد (2023): هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يجب توافرها في محتوى مقرر الفقه الشافعي للصف الأول الثانوي الأزهرى، والكشف عن مدى تضمن محتوى مقرر الفقه الشافعي للصف الأول الثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة، الوقوف على أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى مقرر الفقه الشافعي للصف الأول الثانوي من خلال وجهة نظر معلمي الفقه، والقيام بإثراء محتوى مقرر الفقه الشافعي للصف الأول الثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة المرتبطة بالمقررات التدريسية فيه. تكونت عينة الدراسة من محتوى مقرر الفقه الشافعي للصف الأول الثانوي الأزهرى للعام الدراسي (2019-2020) ومعلمو ومعلمات مادة الفقه الشافعي بإدارة بسيون التعليمية الأزهرية، أجريت الدراسة في مصر واستخدمت الدراسة قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية والتي ينبغي تضمينها في منهج الفقه الشافعي للصف الأول الثانوي، حيث تم تقسيمها إلى (51) قضية وتضمنت بطاقة تحليل المحتوى كتاب المختار من الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للصف الأول الثانوي الأزهرى، واستبانة للوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف. وتوصلت الدراسة إلى قائمة نهائية بالقضايا الفقهية المعاصرة بلغت (51) قضية فقهية موزعة في أربع مجالات رئيسية: مجال العبادات (18)، مجال الصلاة (10)، مجال الزكاة (5)، ومجال القضايا الطبية الحديثة (18)، كما توصلت إلى قلة تناول محتوى كتاب المختار من الإقناع في الفقه الشافعي للقضايا الفقهية المعاصرة والقضايا الواردة تم تناولها بصورة ضمنية، حظي مجال

الصلاة على المرتبة الأولى يليه مجال الزكاة يليه مجال القضايا الطبية الحديثة يليه مجال الطهارة في المرتبة الأخيرة من درجة الأهمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

دراسة شحاتة(2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للقضايا فقه الواقع المعاصرة في جمهورية مصر واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،، فتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وعينة الدراسة كتب التربية الإسلامية نفسها. حيث قامت بإعداد قائمة تضمنت قضايا علمية وبيئية واجتماعية واقتصادية ، وأظهرت النتائج خلو كافة الكتب للقضايا المطروحة

دراسة الفاخوري (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على القضايا الفقهية الواجب تضمينها في محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية في فلسطين ومعرفة مدى تضمينها في محتواها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واشملت عينة الدراسة جميع وحدات الفقه المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية بجزئها الأول والثاني للعام (2019-2020) حيث تم إعداد أداة تحليل المحتوى لتشمل(104) قضية فقهية في مجالات العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والفقه الطبي واللباس والزينة والأطعمة والأشربة والفنون والترفيه والأدب والرياضة والأحكام العامة وتوصلت الدراسة الى تضمن بعض القضايا الفقهية المعاصرة في بعض مجالات وحدة الفقه للمرحلة الأساسية العليا والثانوية، وقد حظي مجالات المعاملات على النسبة الأعلى من القضايا بنسبة بلغت(28.57%)، تلاها مجال اللباس والزينة التي بلغت نسبته (15.67%) يليها مجال الأحوال الشخصية بنسبة(36.13%) وبعدها مجال العبادات بنسبة(11.52%)، فمجال الأحكام العامة بنسبة(5.07%) ، ومجال الأطعمة والأشربة بنسبة(5.06%) وآخرها مجال الفنون والترفيه والأدب والرياضة الذي خلا تمام من القضايا المعاصرة المتضمنة في أداة التحليل.

دراسة الغريز وآخرون(2021): هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصف الثاني عشر للقضايا الفقهية المعاصرة، أجريت في الأردن، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، فتكون مجتمعها من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وعينتها من مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وتكونت الأداة من قائمة تحتوي على مجموعة من القضايا الفقهية المعاصرة، وتوصلت الدراسة الى قلة عدد القضايا المتضمنة في الكتاب في جميع مجالات اداة الدراسة.

دراسة دريوري وبرات(2021, Drury & Pratt): هدفت إلى استعراض الإسلام في نيوزيلندا بين الحفاوة والعداوة، وسلطت الضوء على قضية الإسلاموفوبيا المعاصرة والمشكلات التي واجهها

المسلمون تاريخياً في نيوزيلندا من حملات العنف والتشويه وهدم المساجد وصولاً إلى الهجوم الإرهابي على المسجدين. واعتمد الباحثان المنهج التحليلي النقدي للأدب التاريخي والمعاصر للبحث عن التطورات التي تَمُرُّ بها الجالية المسلمة بنيوزيلندا، كما توصلت الدراسة إلى أن المجتمع المسلم في نيوزيلندا يدعم التعددية الثقافية المدمجة مع الحفاظ على الهوية الإسلامية.

دراسة كايرون وآخرون (Khairon et al., 2021): هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز الإيمان والحقائق على الإيمان وإظهاره بين الأفراد المسلمين وفقاً لمنظور القرآن الكريم والحديث الشريف، اعتمد الباحثون منهج تحليل المحتوى؛ وذلك من خلال تحليل كتاب (مختصر صواب الإيمان الذي كتبه الإمام القزويني رحمه الله، حيث تم ترجمة هذا الكتاب حرفياً باستخدام الإصدار (12) من برنامج (NVivo) ، باستخدام بيانات حرفية تم تحليلها ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تصنيف (77) فرع إيماني إلى جوهر الإيمان، وتضمنت الفئات الرئيسية الصدقة، التواصل الاجتماعي، الأخلاق التعبير عن الإيمان الجهاد العبادة والتي يمكن أن تساعد الوزارة وخاصة وزارة التربية والتعليم في ماليزيا، ووزارة الشباب والرياضة، وباحثي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية حتى يتمكنوا من وضع السياسات ومساعدة كل مسلم على حدى والتأكد من أنهم في مستوى عال من الهوية الإسلامية.

دراسة لبادة (2020): هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة، وأجريت في فلسطين ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمعها وعينتها من كتب التربية الإسلامية للصف العاشر ، وتم إعداد قائمة من القضايا العالمية المعاصرة وتضمنت أربع محاور الوطنية الدولية والاقتصادية والاجتماعية ،توصلت الدراسة إلى أن القضايا الثقافية هي الأكثر تواجداً في كتب التربية الإسلامية بالإضافة لخلو الكتاب من القضايا الاقتصادية، وأظهرت النتائج إحتواء كتاب التربية الإسلامية في الجزء الأول من الكتاب على ما نسبته (75%) من القضايا الثقافية، و (16,3%) من القضايا الوطنية، و (0,6%) من القضايا الاقتصادية، و (8,1%) من القضايا الاجتماعية، وفي الجزء الثاني من الكتاب احتوى على ما نسبته (70%) من القضايا الثقافية، و (15,6%) من القضايا الوطنية، و (1%) من القضايا الاقتصادية، و (9,7%) من القضايا الاجتماعية.

دراسة الأسمرى (2020) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة التي ينبغي تناولها في محتوى منهج العلوم للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمعها وعينتها من كتب العلوم للصف الثالث المتوسط، وتمثلت الأداة بقائمة تضم القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة وبطاقة تحليل المحتوى كأداتين للبحث، وتوصلت الدراسة إلى أن منهج العلوم للصف الثالث للمرحلة المتوسطة لا يراعي القضايا

العلمية والتكنولوجية المعاصرة بشكل كاف. ولا يحقق أهداف التربية العلمية والتكنولوجية لدى الطالبات بشكل كاف وعدم تضمين قضايا نقص الطاقة بشكل تام.

دراسة البستنجي (2020): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى اهتمام كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن للمعايير البيئية المعاصرة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتمثل مجتمعها وعينتها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وتضمنت قائمة بمعايير البيئية المعاصرة ومن ثم تم تطويرها إلى أداة لتحليل الكتب المذكورة. وتمثلت الأداة في خمسة محاور تضمنت خمسة عشر معياراً بيئياً معاصراً، (العلم والتكنولوجيا، التعاون، الأخلاق والقيم والسلوك، الثقافة والإعلام، التشريعات والمراقبة).، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني توافر المعايير البيئية المعاصرة في تلك الكتب، وإدراج البعد البيئي في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن بإدخال المعلومات والمفاهيم البيئية أو ربط المحتوى بالقضايا البيئية المناسبة.

دراسة الزراعة (2018): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمن كتب مقررات الفقه القضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في المحافظة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (81) معلمة تقوم بتدريس منهج التربية الإسلامية للعام (1438)، حيث تم استخدام استبيانات تضمنت قضايا فقهية معاصرة وبطاقة تحليل محتوى بناءً على الإستبانة، وأظهرت النتائج افتقار منهج الفقه في المرحلة الثانوية لأغلب القضايا الفقهية التي تضمنتها القائمة الموجودة في الدراسة، كذلك ضعف التوضيح والتفصيل في بعض القضايا الفقهية المعاصرة، حيث تبين أن محتوى الفقه للصف الثالث الثانوي أعلى نسبة تضمن للقضايا الفقهية المعاصرة فبلغت ما نسبته (11%) يأتي بعدها محتوى الصف الأول الثانوي بنسبة (7.5%) وأقل نسبة كانت من نصيب مقرر الفقه الثاني ثانوي بنسبة (6%).

دراسة السلخي (2014): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. واستخدمت بذلك المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة ومجتمعها من جميع كتب المرحلة الثانوية. وتمثلت الأداة بقائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة، مكونة من (109) قضية، متضمنة في عشرة مجالات هي: العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية والطب، واللباس والزينة، والفنون، والأدب، والرياضة والأطعمة والأشربة، والمجال السياسي والاقتصادي، والمجال الفكري، والأحكام العامة). وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقد شكلت ما نسبته (19.26%) من مجموع القضايا الفقهية

دراسة الرمانة (2013): هدفت إلى التعرف على مدى تضمين المحتوى المدروس للقضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها المحتوى الدراسي من وجهة نظر المختصين والدارسين في الجمهورية اليمنية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة من كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي ، في حين تمثلت الأداة في بطاقة تحليل محتوى تضمنت أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها المحتوى الدراسي من وجهة نظر المختصين و الدارسين، و تحليل محتوى الكتاب فى ضوء تلك القضايا، وتوصلت النتائج إلى أن محتوى كتاب الفقه يفتقد إلى عدم تناوله الكثير من القضايا الفقهية المعاصرة واللازم لطلاب هذه المرحلة . وأن هناك ضعفاً يصل إلى درجة الانعدام لتضمين هذه القضايا مما يشعر الطالب بوجود انفصال بين المحتوى القائم وما يقدم له من معارف وبين واقع الحياة التي يعيشها.

دراسة إفيرينجتون (Everington, 2012): هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام معلمي التربية الإسلامية لمعارفهم وتجاربهم الحياتية في تدريسهم، وتوصلت إلى أن تبادل المعارف والتجارب الحياتية بين المعلمين والطلبة قد أفاد تلاميذهم في خلق جسور بين هؤلاء الطلبة ومعتقداتهم، كما ساعد المعلمين على سد الفجوة بين حياتهم الشخصية والمهنية.

دراسة الجهني (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على القضايا المعاصرة اللازمة لدراستها لطلاب للمرحلة الثانوية في السعودية وتضمنها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لتلك المرحلة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة ومجتمعها بكتب الرحلة الثانوية، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسة للقضايا المعاصرة، ويندرج تحت كل محور من هذه المحاور الرئيسة عدد من القضايا الفرعية المعاصرة. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها ، ما يلي: قلة تناول محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية. و خلو محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لجميع صفوف المرحلة الثانوية من القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة .

دراسة الجيغمان (Aljgyman2005): هدفت إلى تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة كما هدفت إلى تحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة للطلبة في المرحلة الثانوية، والتي تمثلت بالتدخين والمخدرات، والتلوث والاختلاط، وفوائد البنوك، والغزو الثقافي والفكري، والجهاد، وتنظيم النسل، والطلاق، والإجهاض، والزواج العرفي. وتم استخدام استبانة مفتوحة تم عرضها على مجموعة من معلمي التربية الإسلامية (100) معلم، وكذلك مجموعة من موجهي التربية الإسلامية بمحافظة الأحساء (100) موجه، إضافة إلى مجموعة من خبراء التربية (50) خبير حيث تم التوصل من خلال آرائهم إلى مجموعة من القضايا المعاصرة التي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية، وتم تضمينها في استبانة ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة وهي كتب المرحلة

الثانوية. بالإضافة الى تصميم بطاقة لتحليل المحتوى في ضوء القائمة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية، حيث قامت الدراسة على تحليل كتب الحديث والثقافة الإسلامية والفقهاء في المرحلة الثانوية في ضوءها، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ضعف تناول القضايا المعاصرة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

2. 3 تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، أنّ الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة التي أُجريت في بيئات ومجتمعات تعليمية مختلفة، ولاحظت الباحثة اهتمام الباحثين في مجال تحليل المحتوى. حيث اتفقت في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، في حين اختلف بعضها في الأهداف الأدوات والعينة .

فاتفقت دراسة عبد الغفار (2024) و دراسة جاد (2023) ودراسة الفاخوري (2022) ودراسة شحاتة(2022) و دراسة كايزون وآخرون(Khairon et al., 2021) ودراسة الغريز وآخرون (2021) ودراسة البستنجي(2020) ودراسة الأسمري(2020) ودراسة لبادة (2020) ودراسة الزراعة (2018) ودراسة السلخي (2014) دراسة الرمانة (2013)، ودراسة الجهني (2011) باتباعهن جميعاً للمنهج الوصفي التحليلي. بينما اتبعت دراسة دريوري وبرات (Drury & Pratt, 2021) المنهج التحليلي النقدي.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الغفار(2024) في المنهج الذي أُجريت على أساسه الدراسة، كما اتفقت معها في أداة الدراسة من حيث تقسيم القضايا إلى عقلية واجتماعية واقتصادية. إلا أنها اختلفت عنها في المرحلة الدراسية، إذ تناولت دراسة عبد الغفار المرحلة الإعدادية، بينما ركزت الدراسة الحالية على المرحلة الثانوية. كما اختلفت الدراسات في بلد إصدار وإجراء الدراسة، وفي العينة حيث اقتصر عينة دراسة عبد الغفار على طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع.

وضمنت دراسة جاد(2023) هدفين اثنين اتفقت الدراسة الحالية معها في الهدف الثاني، وهو الكشف عن وجود القضايا المعاصرة. كما اتفقت معها في المرحلة العمرية والمجتمع الذي أُجريت عليه الدراسة، غير أن عينة دراسة جاد اقتصر على الصف الأول الثانوي فقط، بينما شملت الدراسة الحالية الصفين الأول والثاني الثانوي. كذلك اتفقتا في الكتب الدراسية التي تناولتها مع اختلاف في تسمياتها ومدى اتساع عدد الكتب المشتملة على التربية الإسلامية بين الدولتين. واتفقت الدراسات في الأداة المستخدمة من حيث طبيعة عملها مع اختلاف القضايا التي تم البحث عنها وعددها.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الفاخوري(2022) في الدولة التي أُجريت فيها، وفي المنهج المستخدم، كما التقت معها في المادة الدراسية التي تناولتها. غير أنها اختلفت عنها في الهدف الذي وضعت من أجله الدراسة وفي المرحلة الدراسية واختلفت معها بالعينة إذ اشتركتا في تناول المرحلة الثانوية، لكنهما تباينتا في ما يخص المرحلة الأساسية حيث لم تتناولها الدراسة الحالية واختلفت منها في القضايا المطروحة في الأداة على الرغم من اشتراكهما في آلية عملها.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شحاتة(2022) في الهدف الذي وضعت لأجله، وفي اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كما اتفقت معها في العينة، وفي اشتغال أداة الدراسة على قضايا اجتماعية واقتصادية. غير أن الدراسة الحالية اختلفت عن دراسة شحاتة في الدولة التي أجريت فيها، كما توسعت دراسة شحاتة في تناول قضايا أخرى ضمن أداة التحليل، كالقضايا العلمية والبيئية، وهو ما لم تتناوله الدراسة الحالية .

دراسة ديوري وبرات(2021, Drury & Pratt): اختلفت في الهدف الذي وضعت لأجله وفي البلد التي أُجريت بها واشتركت معها في المنهج التحليلي لكنها اختلفت بالمنهج النقدي بينما اختلفت دراسة كايرون وآخرون(Khairon et al., 2021) في الهدف الذي وضعت لأجله واختلفت في آلية عمل الأداة

واشتركت الدراسة الحالية مع دراسة الغريز (2021) في الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة. إلا أن دراسة غريز تناولت القضايا الفقهية المعاصرة على وجه التحديد، في حين تناولت الدراسة الحالية القضايا المعاصرة بشكل عام واختلفتا في البلد الذي أجريت فيه الدراسة، بينما اتفقتا في المنهج المستخدم، إذ اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما اشتركتا في اعتماد كتب المرحلة الثانوية كمجتمع للدراسة، غير أنهما اختلفتا في العينة حيث اقتصرت دراسة غريز وآخرون(2021) على كتب الصف الثاني عشر فقط، في حين شملت الدراسة الحالية جميع كتب المرحلة الثانوية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة لبادة (2020) في الهدف الذي وضعت من أجله وفي الدولة التي أجريت فيها الدراسة والمنهج المتبع، والمادة الدراسية التي خضعت للتحليل كما اتفقت معها في بعض القضايا التي اشتملت عليها الأداة المستخدمة مثل القضايا الاقتصادية والاجتماعية، لكنهما اختلفتا في بقية القضايا التي وردت ضمن إطار التحليل. واختلفت الدراستين أيضاً في المرحلة العمرية التي تناولتها كل منهما، وفي الصف الدراسي المعتمد لاجراء الدراسة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البستنجي(2020) في تناولها للقضايا المعاصرة غير أن دراسة البستنجي خصصت اهتمامها بالقضايا البيئية تحديداً، في حين ركزت الدراسة الحالية على القضايا المعاصرة بمفهومها العام. كما اختلفت الدراستان في الدولة التي أجريت فيها الدراسة وفي طبيعة القضايا المطروحة ضمن أداة التحليل. ، واتفقتا في العينة والمنهج المتبع.

واختلفت مع دراسة الأسمرى (2020) في الهدف الذي وضعت من أجله وفي المادة الدراسية التي أجريت عليها إذ تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصف الثالث المتوسط والمرحلة العمرية التي أجريت عليها بينما اتفقت معها في المنهج الوصفي التحليلي والأداة والبلد.

اتفقت الدراسة الحالية مع **دراسة الزراعة (2018)** في الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة، مع وجود اختلاف في مسميات الكتب الدراسية بين البلدين. كما اختلفنا في البلد الذي أُجريت فيه الدراسة، في حين اشتركتنا في استخدام أداة تحليل المحتوى، واختلفنا في استخدام أداة الاستبانة؛ حيث استخدمتها دراسة الزراعة، بينما لم تعتمد عليها الدراسة الحالية. واختلفنا أيضًا في عينة الدراسة؛ إذ كانت العينة في دراسة الزراعة محدودة، في حين شملت الدراسة الحالية جميع كتب المرحلة الثانوية.

اتفقت الدراسة الحالية مع **دراسة السلخي (2014)** في الكشف عن القضايا المعاصرة، إلا أنهما اختلفنا في نوع هذه القضايا حيث تناولت الدراسة الحالية القضايا المعاصرة بشكل عام، المعاصرة تحديدًا. في حين ركزت دراسة السلخي على القضايا الفقهية كما اتفقتنا في المرحلة الدراسية التي أُجريت عليها الدراسة، واشتركتنا كذلك في استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعاصرة التي تناولتها الأداة. وتوافقنا في كيفية بناء الأداة، إلا أنهما اختلفنا في نوع القضايا المطروحة في الأداة وقد اشتركتنا أيضًا في طبيعة العينة، إلا أنهما اختلفنا في البلد الذي أُجريت فيه.

اتفقت الدراسة الحالية مع **دراسة الرمانة (2013)** في الكشف عن وجود القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية، ولكن مع اختلاف مسمى الكتاب (كتاب الفقه)، كما اختلفنا في نوع القضايا المعالجة؛ إذ اقتصرنا دراسة الرمانة على القضايا الفقهية المعاصرة، في حين شملت الدراسة الحالية القضايا المعاصرة بشكل عام. واختلفنا كذلك في العينة وفي البلد الذي أُجريت فيه الدراسة، حيث اقتصرنا الدراسة الحالية على كتاب واحد من مجتمع الدراسة، بينما شملت الدراسة الحالية جميع كتب المرحلة الثانوية. أما من حيث الأداة، فقد اعتمدت الأولى على تحليل مضمون الكتاب من خلال وجهات نظر المعلمين، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل مباشر لمحتوى الكتب.

اختلفت مع **دراسة إفرينجتون (Everington 2012)** في الهدف الذي وضعت لأجله إلا أنها اشتركت في المنهج الدراسي الذي استخدمته الدراسة وهو منهج التربية الإسلامية.

اختلفت الدراسة الحالية مع **دراسة الجهني (2011)** في الهدف الذي وضعت من أجله، وفي المرحلة الدراسية المستهدفة. كما التقتنا في المناهج الدراسي الذي أُجريت عليه الدراسة، وهو مناهج التربية الإسلامية، مع اختلاف في تسميات وزيادة عدد المواد بين البلدين. واتفقت الدراستان أيضًا في العينة والمنهج المتبع، بينما اختلفنا في استخدام أداة الاستبانة، إذ لم تعتمد الدراسة الحالية.

استخدمت **دراسة جيجمان (2005)** أسلوب التحليل والتقويم في آن واحد، وقد اختلفت عن الدراسة الحالية في الهدف الذي وضعت من أجله. لكنهما التقتنا في اعتماد الدراستين على مناهج التربية الإسلامية للدراسة. اشتركتنا في أداة واحدة، وهي بطاقة تحليل المحتوى بينما اختلفنا في الأداة الثانية،

حيث اعتمدت دراسة جيغمان الاستبانة، في حين لم تعتمد الدراسة الحالية. كما اختلفت في الدولة التي أجريت فيها الدراسة، وكذلك في العينة، ويُعزى ذلك إلى اختلاف أهداف كل من الدراستين مع الاتفاق على المرحلة الدراسية المستهدفة.

ورغم اتفاق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عدد من الجوانب، إلا أنها تميزت بكونها الأولى على مستوى فلسطين - بحسب حدود علم الباحثة - التي تتناول القضايا الحديثة التي تطرقت لها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل تفاصيل متعلقة في هذه الدراسة، انطلاقاً من منهج الدراسة، ومجتمعها، والأداة التي أعدتها الباحثة، وطريقة التحقق من صدقها وثباتها وبالإضافة للإجراءات التي قامت بها الباحثة وصولاً للنتائج ومعالجتها، وذلك على النحو التالي :

3.1 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج الذي يتلاءم مع موضوع الدراسة، ويساعد على تحقيق أهدافها.

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من مجتمعها وهي كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

جدول (3.1): توزيع مجتمع الدراسة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

عدد الأجزاء	الصف
2	الحادي عشر
1	الثاني عشر

3	المجموع
---	---------

3.3 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير إطار تحليل المحتوى حيث تضمن قائمة بقضايا معاصرة موجودة في عصرنا الحالي وذلك بالرجوع للأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة كدراسة عبد الغفار (2024)، ودراسة فاخوري (2022) وذلك لتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، حيث تضمن الإطار (3) قضايا رئيسة معاصرة وتفرع منها العديد من القضايا الفرعية .

3.4 الصدق

للتحقق من صدق الأداة تمّ عرض الأداة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص وعددهم (10)، وذلك للتأكد من صدقها وشموليتها وملاءمتها لما وُضعت من أجله، ومن ثمّ قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أجمع عليها عدد من المحكّمين كما هو موضح بالملحق رقم (2) ؛ وعليه أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (40) قضية معاصرة موزعة على (3) قضايا رئيسة. كما هو موضح بالملحق رقم (2).

3.5 ثبات التحليل

- قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل بطريقة الثبات الضمن الشخصي وذلك بتحليل الوحدة الثانية من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بعد ثلاثة أسابيع ، وعلى ذلك استخدمت الباحثة معادلة هولستي للتأكد من الثبات وذلك على النحو التالي:

$$\bullet \text{ الثبات الضمن الشخصي} = \frac{\text{وحدات الإتفاق}}{\text{على الكلي}} \times 100\%$$

$$=0,92$$

3. 6 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين متبعة في ذلك الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من الدراسة وصياغة الأسئلة والأهداف وتبين أهمية وحدود الدراسة.
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
- بناء وتطوير أداة الدراسة بالرجوع إلى الدراسات السابقة وعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص
- تحليل وحدة من الكتب لحساب ثبات التحليل.
- البدء بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين والكشف عن القضايا المعاصرة الموجودة الموجودة في الكتب.
- استعراض نتائج التحليل وتفرغها وحساب التكرارات والنسب المئوية.
- إجراء المعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك من خلال جداول تجيب وتبين المطلوب من كل سؤال.
- تحليل النتائج وتفسيرها والخروج بالتوصيات المناسبة.

3. 7 تحليل المحتوى

قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين وذلك بعد تحديد العناصر الرئيسية المرتبطة بذلك منها :

- الهدف من التحليل: حيث هدفت عملية التحليل إلى معرفة مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين للقضايا المعاصرة.
- تحديد عينة التحليل : حيث تكونت من جميع مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.
- تحديد فئات التحليل : حيث تمثلت في العديد من القضايا المعاصرة الرئيسية واندرجت تحتها العديد من القضايا الفرعية.
- تحديد وحدة التحليل : وتم الإعتماد على أن تكون وحدات التحليل إما فقرة ، كلمة، جملة، صورة ، أو شخصية وذلك لملائمة هذه الوحدات لأهداف الدراسة .

وبعد تحديد كل ذلك قامت الباحثة بقراءة محتوى كل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين وتحليله وتصنيفه بناءً على القضايا المعاصرة الواردة في أداة التحليل.

3. 8 المعالجة الإحصائية

اقتصرت الباحثة على حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار القضايا المعاصرة المتضمنة في أداة التحليل في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والتي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين والبحث في مدى تضمينه للقضايا المعاصرة وفيما يأتي عرضاً للنتائج.

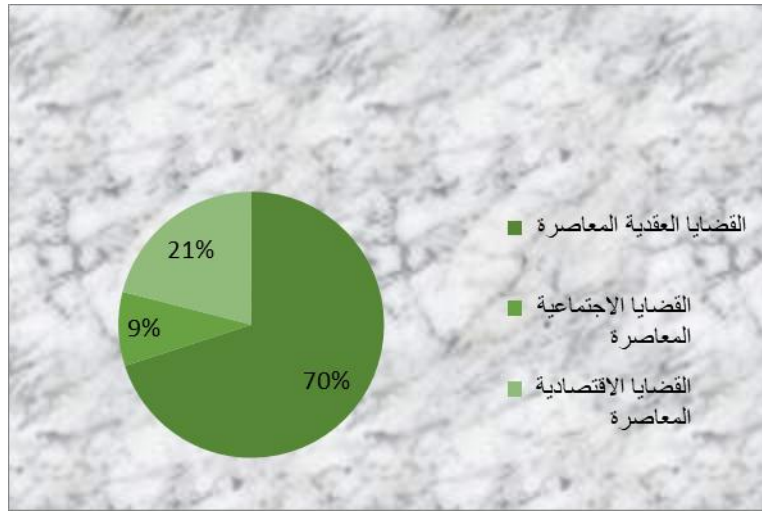
1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

1. ما القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين؟
وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل مجال وذلك لحساب إجمالي توافر الفئات المطروحة كما هو موضح بالجدول جدول (1.4)

جدول (1.4): إجمالي توافر الفئات المطروحة في جميع مقررات المرحلة الثانوية في فلسطين

النسبة (%)	التكرار	القضية الرئيسية
70,00%	306	القضايا العقدية المعاصرة
9,00%	41	القضايا الاجتماعية المعاصرة
21%	90	القضايا الاقتصادية المعاصرة
100%	437	المجموع الكلي

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (1.4)، أنّ المجموع الكلي لجميع القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية المتمثلة بالصف الحادي عشر والثاني عشر بلغ (437) تكرار حيث حصلت القضايا العقدية على أعلى نسبة كما هو موضح بنسبة (70.0%) وبمجموع تكرارات (306)؛ تليها القضايا الاقتصادية بنسبة (21%) وبمجموع تكرارات (90) وتأتي القضايا الاجتماعية بالمرتبة الأخيرة بما نسبته (9.0%) وبمجموع تكرارات (41) ويبين الشكل (1.4) هذا التوزيع.



شكل (1.4): إجمالي توافر الفئات المطروحة في جميع مقررات المرحلة الثانوية في فلسطين.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

هل تختلف القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف الصف؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار القضايا المعاصرة في مقررات التربية الإسلامية للصف الحادي عشر والثاني عشر في فلسطين.

جدول (4. 2): التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار القضايا المعاصرة في مقررات التربية الإسلامية للصف الحادي عشر والثاني عشر فلسطين.

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضايا الرئيسية
النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	
64%	168	79%	138	القضايا العقدية المعاصرة
5%	12	16,5%	29	القضايا الاجتماعية المعاصرة
31%	82	4,5%	8	القضايا الاقتصادية المعاصرة
100%	262	100%	175	المجموع

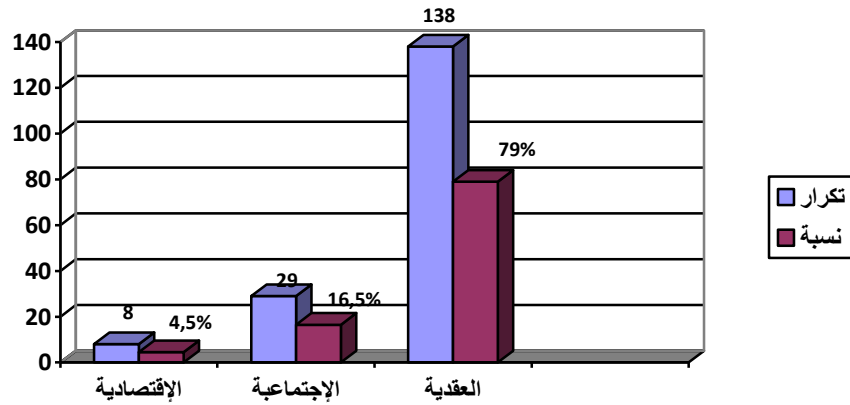
يبين الجدول (4. 2)، أنّ المجموع الكلي لجميع القضايا المعاصرة المطروحة للمرحلة الثانوية في فلسطين المتمثلة بالصف الحادي عشر بلغ (175) تكرار حيث حصلت القضايا العقدية المعاصرة للصف الحادي عشر على أعلى نسبة تضمين بما نسبته (79%) ومجموع تكرارات (138) تليها القضايا الاجتماعية كما هو موضح بنسبة (16,5%) وبمجموع تكرارات (29)؛ بينما حصلت القضايا الاقتصادية على أقل نسبة (4,5%) وبمجموع تكرارات (8).

أما بالنسبة للصف الثاني عشر فيُظهر الجدول (4. 2) أنّ المجموع الكلي لجميع القضايا المعاصرة المطروحة للمرحلة الثانوية في فلسطين المتمثلة بالصف الثاني عشر بلغ (262) تكرار حيث كانت أعلى نسبة من نصيب القضايا العقائدية بما نسبته (64%) وبمجموع تكرارات (168) تليها القضايا الاقتصادية كما هو موضح بنسبة (31%)؛ وبمجموع تكرارات (82) بينما حصلت القضايا الاجتماعية على أقل نسبة تضمين بنسبة (5%) وبمجموع تكرارات (12) كما هو موضح بالشكل (4. 3).

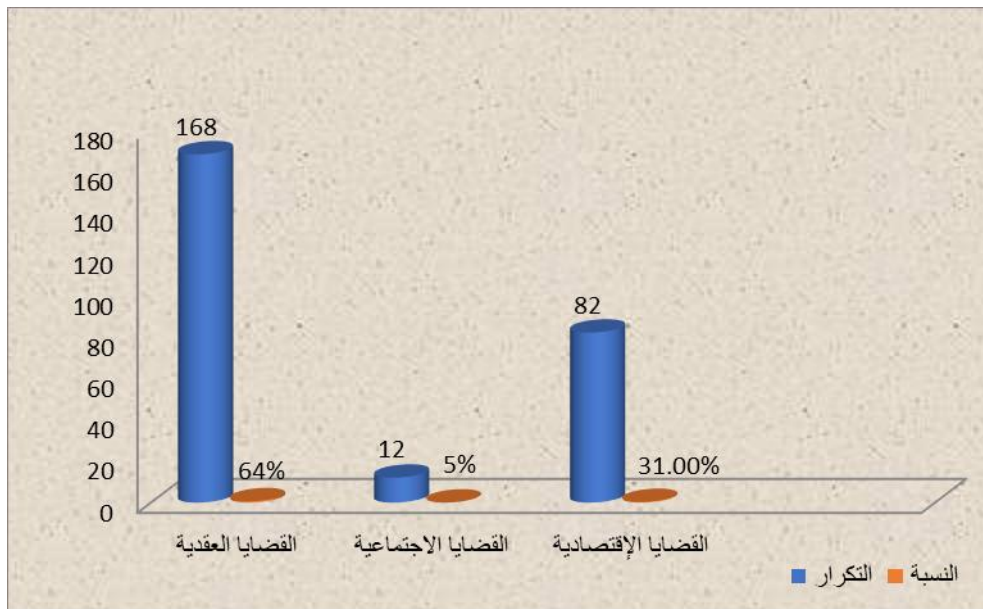
وبهذا يتبين لنا أنه تختلف القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف الصف حيث اختلفت النسب الناتجة لكل صف كما اسلفنا سابقاً بالإضافة الى الاختلاف في ترتيب القضايا المعاصرة ونسبة طرحها.

وتبين أيضاً أنه تم التطرق للقضايا الاجتماعية المعاصرة في الصف الحادي عشر أكثر من الصف الثاني عشر على عكس القضايا الاقتصادية التي تم طرحها بطريقة كبيرة في الصف الثاني عشر

وطريقة شحيحة في الصف الحادي عشر، أما بالنسبة للقضايا العقدية فقد تم طرحها بطريقة وفيرة في كلا الصفين ولكن في الصف الحادي عشر بتكرارات أكثر من الصف الثاني عشر، وبهذا يكون مبدأ التتابع لم يتحقق في مجال القضايا الاجتماعية والعقدية وتحقق في مجال القضايا الاقتصادية كما هو موضح بالشكل (2.4) والشكل (3.4).



شكل (2.4): التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار القضايا المعاصرة في مقررات التربية الإسلامية للصف الحادي عشر



شكل (3.4): التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار القضايا المعاصرة في مقررات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

4. 3 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

كيف تتوزع القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين ؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتكرار الفئات الفرعية للقضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين على النحو التالي:

أولاً: كيفية تتوزع الفئات الفرعية المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في فلسطين.

يظهر في الجدول (4. 3) توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في فلسطين التي جاءت على النحو التالي:

(4. 3- أ) توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في فلسطين

النسبة المئوية %	التكرارات	القضايا العقدية المعاصرة	أولاً
	المجموع		
1.7%	3	محاربة البدع والأهواء المضلة	1.
0%	0	التكفير	2.
5.3%	9	الإلحاد وصوره المعاصرة	3.
2.9%	5	عقوق الوالدين	4.
0.5%	1	الغيرة المحمودة	5.
4.1%	7	مفهوم العدالة بين الجنسين	6.
12.5%	21	نبذ الطائفية والتحزب	7.
0.5%	1	حرق المصحف الشريف	8.
25.7%	43	الغلو في الدين والتطرف	9.
0%	0	قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث	10.
13.1%	22	"الإرهاب الديني" الإسلاموفوبيا	11.

(4. 3- ب) توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية

للسف الحادي عشر في فلسطين

0%	0	الدعوة إلى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية	.12
1.7%	3	الفتاوى في التحليل والتحرير دون دليل	.13
0.5%	1	النسوية	.14
10.7%	18	القضية الفلسطينية	.15
		القضايا الاجتماعية المعاصرة	ثانياً
2.3%	4	الفقر	.16
0%	0	الشهرة وتبعاتها	.17
0%	0	الإدمان بأشكاله المختلفة	.18
0%	0	خطورة المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع	.19
0%	0	الاتجار بالبشر	.20
0%	0	عمالة الأطفال	.21
0%	0	العمل القسري	.22
0%	0	الجرائم الإلكترونية	.23
1.1%	2	الانحرافات الجنسية	.24
0%	0	انتهاك حرية التعبير	.25
1.7%	3	الحرمان من الميراث	.26
4.1%	7	التنمر بكافة صوره وأشكاله	.27
1.1%	2	العنف ضد المرأة	.28
4.7%	8	أخطار وسائل التواصل الاجتماعي	.29
0%	0	استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن	.30
		القضايا الاقتصادية المعاصرة	ثالثاً
0.5%	1	الربا المعاصر وصوره	.31
0%	0	العولمة الاقتصادية	.32
0%	0	التضخيم الإقتصادي	.33
0%	0	بيع الديون	.34

(4. 3- ج) توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية

للفيف الحادي عشر في فلسطين

0.5%	1	بيع الأعضاء	.35
0%	0	أزمة الطاقة	.36
0%	0	الأزمات الاقتصادية العالمية	.37
2.9%	5	الاختلاس المالي	.38
0%	0	التجارة الإلكترونية	.39
0%	0	سيطرة الدول الاقتصادية	.40
100%	167	المجموع	

أظهرت النتائج الظاهرة في الجدول (4. 3) أن المجموع الكلي لتكرارات القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للفيف الثاني عشر بلغت (167) توزعت على (3) قضايا رئيسية.

فاحتلت قضية الغلو في الدين والتطرف المرتبة الأولى بأعلى نسب تكرارات في كتب الصف الحادي عشر ما نسبته (25,7%) يليها قضية الإرهاب الديني "الإسلامفوبيا" بنسبة (13,1%) ثم بعدها تأتي قضية نبذ الطائفية والتحزب بنسبة (12,5%) يليها القضية الفلسطينية بنسبة (10,7%) يليها قضية الإلحاد وصوره المعاصرة (5,3%) تليها أخطار وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (4,7%) يليها قضية التمر بكافة صورته وأشكاله ومفهوم العدالة بين الجنسين بنسبة (4,1%) تليها قضية حقوق الوالدين والاختلاس المالي بنسبة (2,9%) تليها قضية الفقر بنسبة (2,3%) تليها قضية الحرمان من الميراث ومحاربة البدع والفتاوي بالتحليل والتحریم دون دليل بنسبة (1,7%) تليها قضية العنف ضد المرأة والانحرافات الجنسية بنسبة (1,1%) تليها قضية سيطرة الدول الاقتصادية بنسبة (1,17%) تليها قضية بيع الديون بنسبة (0,7%) ويتعادل بعدها قضية الغيرة المحمودة والنسوية وبيع الأعضاء والربا وحرق المصحف الشريف بنسبة (0,5%) بينما تشترك باقي القضايا فلم يرد لهن أي تكرارات تُذكر.

ثانياً: كيفية توزع القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للفيف الثاني عشر في فلسطين

يظهر في الجدول (4. 4) توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للفيف الثاني عشر في فلسطين التي جاءت على النحو التالي:

4.4 - 4 أ): توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية
للصف الثاني عشر في فلسطين

النسبة المئوية %	التكرارات	القضايا العقدية المعاصرة	أولاً
	المجموع		
30.1%	77	محاربة البدع والأهواء المضلة	1.
1.17%	3	التكفير	2.
1.17%	3	الإلحاد وصوره المعاصرة	3.
3.5%	9	عقوق الوالدين	4.
0%	0	الغيرة المحمودة	5.
6.2%	16	مفهوم العدالة بين الجنسين	6.
7.45%	19	نبذ الطائفية والتحزب	7.
0%	0	حرق المصحف الشريف	8.
0.3%	1	الغلو في الدين والتطرف	9.
0%	0	قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث	10.
5.09%	13	الإرهاب الديني "الإسلاموفوبيا"	11.
0%	0	الدعوة إلى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية	12.
2.3%	6	الفتاوى في التحليل والتحرير دون دليل	13.
0%	0	النسوية	14.
5.4%	14	القضية الفلسطينية	15.
		القضايا الاجتماعية المعاصرة	ثانياً
1.17%	3	الفقر	16.
0%	0	الشهرة وتبعاتها	17.
0%	0	الإدمان بأشكاله المختلفة	18.
0%	0	خطورة المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع	19.

4. 4- ب): توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للصف

الثاني عشر في فلسطين

0%	0	الاتجار بالبشر	.20
0%	0	عمالة الأطفال	.21
0%	0	العمل القسري	.22
0%	0	الجرائم الإلكترونية	.23
0%	0	الانحرافات الجنسية	.24
0,3%	1	انتهاك حرية التعبير	.25
0,3%	1	الحرمان من الميراث	.26
0%	0	التنمر بكافة صوره وأشكاله	.27
2,7%	7	العنف ضد المرأة	.28
0%	0	أخطار وسائل التواصل الاجتماعي	.29
0%	0	استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن	.30
		القضايا الاقتصادية المعاصرة	ثالثاً
16,0%	41	الربا المعاصر وصوره	.31
13,7%	35	العولمة الاقتصادية	.32
0%	0	التضخيم الإقتصادي	.33
0,7%	2	بيع الديون	.34
0%	0	بيع الأعضاء	.35
0%	0	أزمة الطاقة	.36
0%	0	الأزمات الاقتصادية العالمية	.37
0,3%	1	الإختلاس المالي	.38
0%	0	التجارة الإلكترونية	.39
1,17%	3	سيطرة الدول الاقتصادية	.40
100%	255	المجموع	

أظهرت النتائج الواردة في جدول (4. 4) أن المجموع الكلي لتكرارات القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بلغت (255) توزعت على (3) قضايا رئيسية.

فاحتلت قضية البدع والأهواء المضلة المرتبة الأولى بأعلى نسب تكرارات في كتب الصف الثاني عشر ما نسبته (30%) يليها قضية الربا المعاصر وصوره بنسبة (16%) ثم بعدها تأتي قضية العولمة الاقتصادية بنسبة (13,7%) يليها قضية نبذ الطائفية والتحزب بنسبة (7,45%) يليها مفهوم العدالة بين الجنسين بنسبة (6,2%) تليها القضية الفلسطينية بنسبة (5,4%) يليها الإرهاب الديني بنسبة (5,09%) تليها قضية عقود الوالدين بنسبة (3,5%) تليها قضية العنف ضد المرأة بنسبة (2,7%) تليها الفتاوي في التحليل والتحرير دون دليل بنسبة (2,3%) تليها قضية الفقر بنسبة (0,7%) وقضية سيطرة الدول الاقتصادية والتكفير والإلحاد بنسبة (1,17%) تليها قضية بيع الديون بنسبة (0,7%) ويتبادل بعدها قضية الغلو في الدين والإختلاس المالي والحرمان من الميراث وانتهاك حرية التعبير في النسبة المئوية بقدر (0,3%) بينما تشترك باقي القضايا بأنه لم يرد فيها أي تكرارات تُذكر.

4. 4 ملخص نتائج الدراسة

بعد تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، والكشف عن مدى تضمّنها للقضايا المعاصرة في إطار الدراسة، توصلت الباحثة إلى نتائج جاءت على النحو الآتي:

أظهرت النتائج أنّ المجموع الكلي لجميع القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية المتمثلة بالصف الحادي عشر والثاني عشر بلغ (437) تكرار حيث حصلت القضايا العقديّة المعاصرة على أعلى نسبة كما هو موضح بنسبة (70.0%) وبمجموع تكرارات (306)؛ تليها القضايا الاقتصادية بنسبة (21%) وبمجموع تكرارات (90) وتأتي القضايا الاجتماعية بالمرتبة الأخيرة بما نسبته (9.0%) وبمجموع تكرارات (41).

• احتلت القضايا العقديّة الترتيب الأول من بين القضايا الرئيسية المعاصرة الباقية حيث تضمنت كتب التربية الإسلامية نسب التضمين بمستوى توافر متوسط (306) تكراراً في جميع كتب المرحلة الثانوية ، ما نسبته (70,02%) تليها القضايا الاقتصادية المعاصرة بتكرار (90) بنسبة (21%) وتأتي في الختام القضايا الاجتماعية المعاصرة بعدد تكرار (41) بنسبة (9.3%).

• المجموع الكلي لجميع القضايا المعاصرة المتضمنة للمرحلة الثانوية في فلسطين المتمثلة بالصف الحادي عشر بلغ (175) تكرار حيث حصلت القضايا العقديّة المعاصرة للصف الحادي عشر على أعلى نسبة تضمين بما نسبته (79%) وبمجموع تكرارات (138) تليها القضايا الاجتماعية بنسبة (17%) وبمجموع تكرارات (29)؛ بينما حصلت القضايا الاقتصادية المعاصرة على أقل نسبة تضمين بنسبة (4.5%) وبمجموع تكرارات (8).

- المجموع الكلي لجميع القضايا المعاصرة المتضمنة للمرحلة الثانوية في فلسطين المتمثلة بالصف الثاني عشر بلغ (262) تكرار حيث حصلت القضايا العقدية المعاصرة على أعلى نسبة تضمين بما نسبته (64%) تليها القضايا الاقتصادية المعاصرة بنسبة (31%)؛ بينما حصلت القضايا الاجتماعية المعاصرة على أقل نسبة تضمين بنسبة (4.5%).
- تختلف القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف الصف حيث اختلفت النسب الناتجة لكل صف ، بالإضافة الى الاختلاف في ترتيب القضايا المعاصرة ونسبة طرحها.
- اختلاف مدى توافر القضايا الفرعية المعاصرة في محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين؛ حيث تراوحت بين (0,39%) بمستوى توافر منخفض جدا إلى (30%) بمستوى توافر متوسط.
- أظهرت نتائج التحليل أن قضية الغلو في الدين والتطرف تحتل المرتبة الاولى بأعلى نسب تكرارات في كتب الصف الحادي عشر ما نسبته (25%)، واحتلت قضية البدع والأهواء المضلة المرتبة الاولى بأعلى نسب تكرارات في كتب الصف الثاني عشر ما نسبته (30%).
- أظهرت نتائج الدراسة أن (20) قضية لم يتم التطرق لها نهائياً في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر . بينما لم يتطرق كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر نهائياً ل(19) قضية فرعية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يحتوي هذا الفصل على عرضٍ لنتائج الدراسة بهدف مناقشتها، وتحليلها وتفسيرها، وكذلك مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة التي قامت الباحثة بعرضها في الفصل الثاني، كما يتضمن الفصل بعض التوصيات التي خلصت لها الباحثة في ضوء النتائج.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين؟

تمت مناقشة نتائج السؤال الأول وتحليلها وتفسيرها على النحو الآتي:

نلاحظ من النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع أن القضايا المعاصرة العقيدة حصلت على أعلى نسبة تضمين بنسبة (70%)، وتعزو الباحثة ذلك بكون العقيدة هي حجر الأساس الذي تُبنى عليه حياة الإنسان. فإذا صلحت العقيدة وصلح الأساس صلح الفكر واستقام السلوك لذلك فكان لا بد من التركيز على الأهم وطرحه بشكل كافٍ ثم الانتقال إلى باقي القضايا الأخرى.

ثم تأتي بعدها القضايا الاقتصادية وتعزو الباحثة ذلك إلى كون الفئة العمرية مناسبة وملائمة لطرح هذه المواضيع على عكس الفئات الأخرى فمستوى الفهم أعلى من باقي المراحل.

وتأتي القضايا الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك لكون القضايا الاجتماعية المتضمنة سهلة ومفهومة وواضحة بدون طرحها بشكل وثير وذلك لأنها جزء من حياة الطالب اليومية.

وترى الباحثة أنه لا بد من الاهتمام بهذا الجانب الاجتماعي بشكل أكبر وخاصة أنه جزء من الحياة اليومية كما أسلفنا سابقاً وأيضاً لكونه أكثر القضايا التي تُؤثر على الطالب وأكثر القضايا التي

يتعرض لها لذلك فأرى أنه كان من الأفضل لو تم الاهتمام به بشكل أكبر والتنوع في القضايا المطروحة لتشمل قضايا ومواضيع أكثر من القضايا المطروحة في المحتوى.

وتشابهت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الغفار (2024) في كون القضايا العقدية في المرتبة الأولى من حيث نسبة التضمين ولكنها اختلفت معها في ترتيب القضايا الاجتماعية والاقتصادية فأظهرت نتائج دراسته عكس نتائج الدراسة الحالية في المجالين.

4. 2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف الصف؟

تمت مناقشة نتائج السؤال الثاني وتحليلها وتفسيرها على النحو الآتي:

يتضمن السؤال الثاني معرفة ما إذا كانت القضايا المعاصرة المتضمنة تختلف باختلاف الصف

وتظهر النتائج كما نرى اختلافاً واضحاً في كمية الطرح بين الصف الحادي عشر والثاني عشر

فتتقارب نسبة الطرح في القضايا العقدية للمعاصرة بين الصف الحادي عشر والثاني عشر على عكس باقي القضايا وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الموضوعات العقدية من أهم الموضوعات لجميع المراحل العمرية وخاصة مرحلة المراهقين لذلك لا بد الاهتمام بأن يكون المحتوى العقدي وفيراً لجميع الصفوف الدراسية .

ونلاحظ أيضاً اختلاف طرح القضايا العقدية من الصف الحادي عشر والثاني عشر بحيث كانت النسبة في الصف الحادي عشر أكثر من الثاني عشر وتعزو الباحثة ذلك بسعي واضعي المناهج لإتاحة الفرصة لتناول وطرح موضوعات جديدة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أخرى وخاصة أن الصف الثاني عشر هو آخر الصفوف المدرسية وبالتالي يكون قد تناول الموضوعات العقدية في جميع المراحل لمدة (12) عاماً بصورة موسعة.

ونظراً لكون المتعلمين في هذا الصف لديهم تطلعات جديدة متعلقة بالمرحلة الجامعية المقبلة او مرحلة الاستعداد والنجاح للامتحانات النهائية فيتطلب ذلك طرح مواضيع جديدة لم تُطرح في الصفوف الأخرى وخاصة ان اي مادة جديدة مطروحة في المنهاج تزيد من العبئ الدراسي على الطالب، فيسعى واضعي المناهج الى الموازنة في الطرح وتقليل الموضوعات الأخرى وخاصة المكررة منها.

وكذلك فإن الصف الثاني عشر هو آخر مرحلة صافية أما الصف الحادي عشر فيوجد سنة إضافية يستطيع واضعي المناهج استثماره في طرح موضوعات اقتصادية واجتماعية جديدة.

أما بالنسبة للقضايا الاقتصادية فنلاحظ وجود فجوة كبيرة جداً في تناولها بين الصف الحادي عشر والثاني عشر إذ طُرحت للصف الثاني عشر بنسبة أكبر بكثير من الصف الحادي عشر وتعزو الباحثة ذلك الى موضوع الموازنة في اختيار الموضوعات إذ يرى واضعي المناهج أن الموضوعات الاقتصادية تهم الصف الثاني عشر أكثر من الصف الحادي عشر لأن الطالب يحتاج إلى فهمها بشكل أوسع ومعرفة احكامها الشرعية كونه على اعتاب الحياة الجامعية التي من الممكن أن يصبح مسؤولاً فيها عن شؤونه المالية لاحتمالية ابتعاده عن أهله او سفره خارج البلاد وغير ذلك، فمن المهم ان يتم التركيز عليها ليكون لديه الوعي الكافي في التعامل معها، وايضاً تعزو الباحثة ذلك الى اهمية التمهيد للقضايا الاقتصادية ليكون لديه معرفة ولو صغيرة عند اختياره تخصصات جامعية متعلقة بالاقتصاد وادارة الاعمال كونها من اكثر التخصصات اقبالاً من قبل الطلبة بالإضافة إلى ذلك أنه طُرح موضوع الربا بكثب في الصف الثاني عشر ما أسهم في زيادة نسبة القضايا الاقتصادية تبعاً لكثرة تكرارات هذا الدرس.

بالإضافة إلى كون القضايا الاقتصادية أصعب من القضايا الاجتماعية وبالتالي تحتاج إلى صفوف أكبر لتعلمها، وأن القضايا الاجتماعية تعتبر قضايا أسهل ويتاح تعلمها بدرجة كبيرة واكتساب مفاهيمها من خارج البيئة الصفية.

ومن الممكن أن يكون هذا سبباً في أن القضايا العقديّة طُرحت بشكل أكبر في منهاج الصف الحادي عشر وذلك لإفساح مجال لطرح القضايا الاقتصادية بشكل أكبر.

أما بالنسبة للقضايا الاجتماعية فيظهر من الجدول تم طرحها بنسبة شبه معدومة للصف الثاني عشر وبنسبة أقل من طرحها للصف الحادي عشر

وتعزو الباحثة ذلك لكون القضايا الاجتماعية طُرحت للصف الحادي عشر فيترتب على ذلك التقليل منها في الصف الثاني عشر والتطرق لموضوعات أخرى أيضاً لتخفيف تفكير طلبة الصف الثاني عشر في القضايا الاجتماعية كونها قد تحتاج جهد نفسي وتفكير ذهني أكبر كونها تتطرق لموضوعات وقضايا قد يتعرض لها الطالب بشكل يومي وقد يغلب على بعض القضايا الاجتماعية طابع مؤلم فقد تشنت انتباه وتركيز طالب الصف الثاني عشر وزيادة تفكيره بما هو مطروح وخاصة اذا كان يتعرض له بشكل شخصي وهو في غنى عن ذلك فمن الأفضل التخفيف من طرح هذه الموضوعات وطرحها في مراحل أخرى وأنسب صف للحديث عنها هو الصف الحادي عشر لوعي

المتعلمين في هذا الصف ويكون لديه القدرة على المناقشة والمواجهة وللأهمية العظمى في غرس الوعي الاجتماعي لهذه المرحلة العمرية.

وكما نلاحظ أنه وبالرغم من أن الطرح يختلف من صف لآخر ولا يحظى بالتركيز نفسه إلا أننا نلاحظ أن نسبة الطرح لم تكن معدومة نهائياً وهذه نقطة إيجابية.

وبالرغم من كل ما سبق فإنه وبشكل عام تجد الباحثة طرح القضايا الاجتماعية والاقتصادية طرح قليل لا بد من اثرائه بشكل أكبر من ذلك.

ولابد من الموازنة اذا لا نسبة طرح بعض القضايا اكثر من النص بالمقابل نسبة طرح أخرى تكاد تكون صفر فلا بد من الموازنة بالشكل الذي يؤدي كل طرح غرضه.

وأقترح على مصممي المناهج ومن نظرتي كعملة للمناهج أن يتم طرح القضايا الاقتصادية والاجتماعية في الصف الثاني عشر بنسبة أكبر ونسبة طرح القضايا الاجتماعية للصف الثاني عشر أكثر القضايا العقدية للصف الثاني عشر (50%) وللصف الحادي عشر (60%) والقضايا الاجتماعية للصف الحادي عشر (30%) القضايا الاقتصادية لذات الصف (10%).

اما الصف الثاني عشر فاقترح أن تكون القضايا الاجتماعية بنسبة (20%) والقضايا الاقتصادية بنسبة (30%).

ومن الممكن أن يكون هناك اقتراح بتخفيف القضايا العقدية لكل من الصفين بنسبة (40%) وتوزيع باقي النسب على باقي القضايا بحيث يراعى احتياجات كل صف من الصفوف

وبهذا يكون قد تم تعويض كل صف عن نقص نسبة القضايا فيه من خلال عرضها بالصف الذي يسبقه او الذي يليه.

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

كيف تتوزع القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين ؟

وكما أوضحت النتائج فإن قضية البدع والأهواء المضلة للصف الثاني عشر تحتل المرتبة الأولى من بين القضايا المطروحة وتعزو الباحثة ذلك إلى كونها من أكثر القضايا انتشاراً في المجتمع ولارتباطها بالعديد من القضايا الفرعية الداخلة ضمنها، وبهذا ترتفع نسبة التكرارات المرتبطة فيها كما انها من اخطر القضايا التي من شأنها أن تؤثر سلباً على المجتمع ووجدته في جميع مجالات الحياة وخاصة قضايا العقيدة فنرى توزع القضية بشكل كبير على أكثر من درس بالإضافة إلى أن الكتاب تضمن

درس كامل عن هذه القضية ما رفع نسبة تكرارها بشكل واضح ولكنه لم يتم طرحه في الصف الحادي عشر الا بنسبة (1%) وتغزو الباحثة ذلك إلى أن واضعي المناهج أرادوا التمهيد للإسهاب في طرحها للصف الذي يليه لها فتم التطرق لها بشكل ضئيل لتحقيق التتابع في طرح المحتوى ، بالإضافة إلى أن كتاب الصف الحادي عشر لم يركز على القضايا الاقتصادية بإسهاب كذلك الأمر في قضية الربا والعولمة .

فترجّع الباحثة ارتفاع نسبة طرح قضية الربا إلى تركيز الصف الثاني عشر على القضايا الاقتصادية كما أظهرت الجداول مسبقاً، وتعدّ قضية الربا من أبرز القضايا الاقتصادية وأشدّها أهمية، إذ تُعدّ من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى انهيار التنمية الاقتصادية وتعطيل مسيرتها لذلك جاء درس كامل يتحدث عن القضية بشكل مفصل تماماً لجميع جوانبه إلا جانب واحد وهو مهم جداً وهو موضوع علة الربا إذ لم يتعرض الدرس لعلة الربا نهائياً وهذا أدى بدوره إلى خلل في القياس ، حيث أنه لم تم ذكر علة الربا في الدرس لأمكن القياس والربط على درس التأمين والمرابحة والقياس على مواضيع جديدة معاصرة كالعملات المشفرة مثلاً ، فبدون ذكر العلة لا يستطيع الطالب نهائياً الحكم عليها والقياس على كل ما هو جديد ومعرفة ما إذا كان يدخل ضمن الربا أو لا ، بالإضافة إلى إهمال علة الربا تم التقصير في طرح قضية التفريق بين الثمنية والتي هي الذهب والفضة وكل العملات وتبيان علة الأصناف الستة الباقية التي هي الوزن مع الكيل واختلاف الجنس ، هذا الكلام لم يتم ذكره بالدرس بل تم اعتبار كل ذلك أمر واحد فقط ولم يتم الإشارة إلى اختلاف الذهب والفضة وما يماثلهما في علة الثمنية عن باقي الأصناف الستة وهذا أحدث مشكلة كبيرة لدى الطلبة في فهم تعريف ربا البيوع والنسيئة الموجودة في الدرس صفحة (107) لأن هذا النقص يوحي للطلاب بأن المبادلة مثلاً يجب أن تكون يداً بيد حتى لو اختلفت العلة وهذا فهم خاطئ ، لذلك لا بد من توضيح الأموال الربوية المتحدة والمختلفة في علة التحريم. وتعديل تعريفات ربا البيوع والنسيئة بأن تضاف عبارة "في بيع الأموال الربوية المتحدة في علة التحريم" بعد كلمة التقابض الموجودة بتعريف ربا البيوع و عبارة "المتحدة في علة التحريم" بعد عبارة الأموال الربوية في تعريف ربا النسيئة.

في النهاية نعلم أن باب العلة واسع ومتشعب وله فروع كثيرة وقد يكون صعب طرحه للطلبة، إلا أنّ المطلوب هنا على الأقل هو بيان علة الثمنية في الذهب والفضة وسائر العملات، وكذلك علة الوزن عند اتحاد الجنس في الأصناف الأربعة الأخرى، وما يقاس عليها من الأرز والقمح وغيرها.

وتغزو الباحثة عدم طرحها في دروس أخرى إلى أن تناولها بشكل مفصل فيه، جعل ذلك كافياً دون الحاجة إلى تكرارها

وتقترح الباحثة على واضعي المناهج لاقتراح بطرحه بدرس المراجعة والتأمين لإدخال صور الربا ودمجها في الدرس وذلك بعد توضيح علة الربا والنواقص التي تحدثت عنها سابقاً، ولا يمكن دمج قضية الربا مع أي درس آخر لعدم وجود درس آخر مرتبط فيها.

هذا الأمر ينطبق أيضاً على قضية العولمة ، حيث خُصص لها درس كامل في الصف الثاني عشر وتم تناولها بشكل موسّع، مما أدى إلى ارتفاع نسبة تكرارها. ويُلاحظ أن هذه القضية لم تُذكر إلا مرة واحدة فقط خارج هذا الدرس .

أما قضية نبد الطائفية والتحزّب، فقد تركز ذكرها في درسين، هما: الفرق والمذاهب في الإسلام ودرس الاعتصام بالله تعالى، بينما توزعت باقي التكرارات على دروس أخرى. وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة التكرارات لهذه القضية إلى الطبيعة الجوهرية لموضوعها داخل هذه الدروس، حيث تُعدّ قضية مركزية وحجر أساس في فهم مضامين تلك الدروس، مما استدعى تناولها بشكل متكرر ومتنوع لتعزيز المعنى وترسيخ مفاهيم واهداف الدرس. ومن اللافت أيضاً مطروحة بطريقة جيدة للصف الحادي عشر مقارنةً بباقي القضايا وموزعة في الصفين على كافة الدروس وهذا مؤشر إيجابي يدل على الاهتمام بهذه القضية، وتعزو الباحثة ذلك إلى الضرورة القصوى لهذه القضية في المجتمع الإسلامي إذ تعد الطائفية والتحزب من الأسباب الرئيسية لتفوق المجتمع المسلم.

أما قضية العدالة بين الجنسين، فقد كانت موزعة على جميع دروس الكتاب، ويُعدّ هذا مؤشراً إيجابياً نظراً لوفرة تكراراتها وتناسبها. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه القضية يمكن إدراجها وملائمتها مختلف الدروس والقضايا، حيث تتداخل مع العديد من المواضيع، مما أدى إلى ارتفاع عدد مرات تكرارها، بالإضافة إلى ذكرها موزعة على الدروس أيضاً في الصف الحادي عشر ولكن بنسبة أقل ولو كانت الباحثة مكان واضعي المناهج لكان طرح هذه القضية أعلى في الصفين وخاصة أن هذه القضية يتناسب دمجها مع أغلب دروس التربية الإسلامية بالإضافة إلى جهل نسبة جيدة من الطلبة بهذه القضية.

أما فيما يتعلق بقضية الإرهاب الديني، فقد لوحظ وجود توسّع في تعريفها داخل تعريفات الفئات المعتمد للتحليل، الأمر الذي أدى إلى دخول العديد من العناصر المرتبطة بها ضمن سياق المفهوم، مما ساهم في ارتفاع نسبة التكرارات المتعلقة بها. فلم يقتصر تناول على المصطلح الأساسي فقط، بل شمل مفاهيم وعناصر فرعية أخرى ذات صلة. وقد تم تركّز هذه المعالجة بشكل كامل تقريباً في درس واحد، هو درس "فقه الدعوة والجهاد"، نظراً للارتباط المباشر بين هذا الدرس وقضية الإرهاب الديني، الأمر الذي أدى بدوره إلى تكرار طرح هذه القضية داخل الدرس.

أما القضية الفلسطينية، فقد شكّلت ما نسبته (5%) فقط من مجموع القضايا المعاصرة المتضمنة في الكتب، وهي نسبة تُعدّ قليلة نسبيًا، خاصةً إلى كون المنهاج فلسطينيًا. وتُعزو الباحثة ذلك إلى أن القضية الفلسطينية قد تم تناولها بإسهاب عبر المراحل الدراسية السابقة، بدءًا من الصفوف الدنيا وحتى المرحلة الثانوية، وقد تركزت أغلب التكرارات المتعلقة بهذه القضية في درس “القائد صلاح الدين”، حيث تم الربط بينه وبين القضية الفلسطينية نظرًا لكونه رمزًا من رموز القدس وفلسطين، مما جعل من الطبيعي تضمين الحديث عن القضية الفلسطينية عند تناول سيرته ومواقفه. وبالنظر إلى الصف الحادي عشر فإن طرح القضية جاء بنسبة جيدة نوعًا ما إذ جاءت بضعف نسبة طرحها في الصف السابق وهذا من الممكن أن يكون السبب في تقليله للصف الذي يليه وترى الباحثة أنه لا بد من زيادة نسبتها لكلا الصفين وتعزيز طرح القضية في كل محطة ممكنة.

أما قضية عقود الوالدين، فقد وردت بنسبة تكاد تكون معدومة في كتب المرحلة الثانوية، وتُعزو الباحثة هذا الضعف إلى أن هذه القضية قد طُرحت بشكل مكثف في المراحل الدراسية السابقة، ولا سيما في المرحلتين الأساسية والإعدادية، كما تم تناولها في مواد دراسية متعددة، ما ساهم في ترسيخها لدى الطلبة منذ سن مبكرة. وترى الباحثة أن مرحلة الثانوية تُعد مرحلة دراسية متقدمة، ومن الطبيعي أن يُركّز فيها على قضايا أكثر صعوبة وارتباطًا بواقع الشباب وتحدياتهم الراهنة، دون أن يُفهم من ذلك التقليل من أهمية قضية عقود الوالدين، بل على العكس، تُعد من أهم القضايا الأخلاقية في الحياة، لكنها – بحسب تقدير الباحثة – أصبحت جزءًا من البناء القيمي الروتيني للطلبة، ما يجعل من الأولوية التركيز على قضايا أكثر تعقيدًا وحدائثًا في هذه المرحلة.

أما قضية العنف ضد المرأة، فقد وردت بنسبة (2.7%) فقط تقريبًا في الصف الثاني عشر، وتُعد هذه النسبة – في تقدير الباحثة – ضعيفة، نظرًا لأن المرحلة الثانوية تعتبر بيئة مناسبة لطرح مثل هذه القضايا، خاصة في ظل انتشار بعض المعتقدات والأفكار غير الصحيحة المتعلقة بالمرأة في المجتمع. وتُشير الباحثة إلى أن الصف الحادي عشر تحديدًا لم يتناول هذه القضية إلا بنسبة (1%) أي أنه لم يطرحها في صفوف الثانوية أبدًا وتُعزو الباحثة هذا الضعف إلى أن الكتاب ركّز على موضوع تكريم المرأة بشكل عام، وورد فيه نماذج لمعاملة النبي لزوجته عائشة رضي الله عنها، إضافة إلى الدعوة مباشرة لحسن معاملة المرأة. ومع ذلك، ترى الباحثة أنه لا بد الطرح المباشر لقضية العنف ضد المرأة، وتؤكد على ضرورة معالجتها بشكل صريح ضمن محتوى كتب التربية الإسلامية.

ووردت قضية الفتاوى دون تحريم وتحليل بنسبة ضئيلة في الصفين وتُعزو الباحثة ذلك إلى وجود درس البدع الذي تم الإسهاب فيه وورد فيه أهم القضايا التي تخص هذا الموضوع

وتعزو الباحثة ذكر قضية الفقر بالصفين بصورة ضئيلة إلا أن كتب التربية الإسلامية قد تطرح هذا الموضوع ضمن موضوعات الصدقة والزكاة وغير ذلك من العبادات المالية بالإضافة إلى أنها قد تذكرها في الموضوعات التي تُسبب الفقر منها موضوع الربا الذي تناولته بكثرة في الصف الثاني عشر. فافتقى واضعي المناهج بذلك دون التطرق لهذه القضية بشكل مباشر بالإضافة إلى طرحها في مواد دراسية أخرى بشكل مباشر.

وقضية سيطرة الدول الاقتصادية تعزو الباحثة ضعف نسبة وجودها بالكتب إلى أنه تم التعويض عنها في درس العولمة للصف الثاني عشر ما يؤدي إلى تحقيق الغرض من هذه القضية.

أما قضية الاختلاس المالي وبيع الديون وردنا بطريقة ضعيفة أيضا وتعزوا الباحثة ذلك إلى أن هذه المواضيع لا تهم فئة المدارس بكتب إضافة إلى أن هذه المواضيع ليست منتشرة كثيراً في الأوساط الفلسطينية لا مجال لإنكار عدم وجوده لكن يوجد الكثير من القضايا الاقتصادية المنتشرة بشكل.

أما قضية الغلو في الدين فقد حصلت على نسبة مرتفعة في كتب الصف الحادي عشر على عكس الصف الثاني عشر وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة والمجتمع عادة لا يعاني من هذه المشكلة إلا بنسبة قليلة جداً بل يواجه المجتمع مشكلة عكس ذلك تماماً وهي التقصير والتهاون في الأحكام الشرعية فمن الممكن أن واضعي المناهج يروا بان هذه النسبة في صف من صفوف المرحلة يكفي لمثل هذه قضية يواجه المجتمع عكسها تماماً على الرغم من خطورتها الشديدة.

أما قضية الحرمان من الميراث فتعزو الباحثة عدم طرحها بشكل مباشر في الصف الثاني عشر إلا أنه تم التعويض عنها في درس الميراث وطرح كل ما يخص هذا الدرس وبين أخطار الحرمان وغير ذلك بالإضافة إلى أن هذا الموضوع لا يمكن طرحه وربطه إلا في قضايا معينة هذا أسهم في تقليل نسبة وروده بالكتب ، بالإضافة إلى أن الصف الثامن في المرحلة الإعدادية طرحها بشكل مباشر وواضح.

أما قضية الغلو في الدين والتطرف فقد تم ذكر كل هذه التكرارات في درس واحد ما أدى إلى ارتفاع نسبة تكرارها بأعلى نسبة للصف الحادي عشر على عكس الصف الآخر، انطبق ذلك أيضا على قضية الإسلام فوبيا التي توزعت على درسين فقط.

أما بالنسبة لباقي القضايا التي لم يتم ذكرها فقط كانت نسبة طرحها صفر لأغلب القضايا وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العديد من القضايا المطروحة يسبب طرحها في الكتب مشاكل واعتراضات كبيرة خاصة المواضيع الحساسة كالنسوية. بالإضافة إلى أن هناك مواضيع قد تسبب خطراً على الطلبة كقضية الإلحاد التي اذ لم يتسلح الطالب بالعقيدة المتينة فلا يجب الخوض فيها بكثرة وخاصة أفكار روادها التي يطرحونها بطريقة مقنعة جداً مستخدمين كافة الوسائل مما قد يتأثر بكلامهم وخاصة من

لا يملكون قوة عقيدة و يمكن التعويض عن ذلك بطرح الكثير من القضايا التي تؤكد وحدانية الله وطرحها بطرق علمية تجعل الطالب متمسك بهذا الأمر عن قناعة كاملة بالإضافة إلى التركيز على مواضيع العقيدة بطريقة مكثفة لتقريبهم من الله تعالى. وهناك قضايا أخرى لا ضرورة لطرحها نهائياً كقضية الديانة الإبراهيمية إذ أن هذا المفهوم غير ظاهر تماماً في الوقت الحالي في المجتمعات فتكون نسبة معرفة أفراد المجتمع به معدومة وغير ظاهرة ويقتصر معرفة هذه المواضيع عادةً على المتعلمين بها فقط، فلا داعي لطرحها بل إفساح المجال لقضايا أخرى أكثر تأثيراً وانتشاراً.

ولكن لا ننفي أنه يوجد الكثير من القضايا التي لم يتم التطرق لها أبداً على الرغم من أهميتها كقضية الذكاء الاصطناعي والمخدرات وخطورتها بالإضافة إلى القضايا الاقتصادية لذلك لا بد من عمل خطة ممنهجة تقوم على طرح القضايا المعاصرة موزعة على جميع الصفوف بنسبة تسهم في أن يتعرف الطالب عليها وعلى كيفية التعامل معها واجتتاب إخطارها وكسب إيجابياتها.

وعلى الرغم من اختلاف دراسة عبد الغفار (2024) مع الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية المستهدفة إلا انهما اشتركتا في كون القضايا العقدية تحتل المرتبة الأولى في كتب التربية الإسلامية بينما اختلفت معها في ترتيب القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

أما دراسة الفاخوري (2022) فاختلفت معها في تضمن بعض القضايا الفقهية المعاصرة في بعض مجالات وحدة الفقه للمرحلة الأساسية العليا والثانوية إذ لم تعتبر الدراسة أن هناك نقص في طرح القضايا المعاصرة واشتركت معها في خلو بعض القضايا المعاصرة في أداة التحليل تماماً من الكتاب.

واختلفت مع دراسة شحاتة (2022) في خلو كافة الكتب للقضايا المعاصرة المطروحة في اطار التحليل بينما لما تخلوا كتب المرحلة الثانوية من جميع القضايا.

واختلفت دراسة دريوري وبرات (Drury & Pratt, 2021) كايرون وآخرون (Khairon et al., 2021) وإفرينجتون (2012) بالنتائج كون الأهداف مختلفة في الأصل.

أما دراسة الغريز وآخرون (2021) ودراسة الرمانة (2013) ودراسة جيغمان (2005) فانفتقتا في النتائج؛ إذ خلصتا إلى وجود ضعف في طرح القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية بالإضافة إلى دراسة الجهني (2011) فقد توصلت قلة تناول محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية. و خلو محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لجميع صفوف المرحلة الثانوية من القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة جاد (2023) السلخي (2014) و الزراعة (2018) في أن الفقهية المعاصرة والقضايا الواردة تم تناولها بصورة ضمنية حيث أثبتت الدراسات وجود نقص في تناول القضايا المعاصرة الفقهية في كتب التربية

الإسلامية أما دراسة الأسمري(2020) على الرغم من اختلاف المنهج الدراسي التي أجريت عليه الدراسة إلا انها اتفقت معها في كون منهاج العلوم أيضاً لا يراعي القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة بشكل كاف. اما دراسة البستنجي(2020) فانفقت ايضاً في تدني توافر المعايير البيئية المعاصرة في الكتب.

واختلفت مع دراسة لبادة(2020) اذ خلصت النتائج لخلو الصف العاشر من القضايا الاقتصادية بينما لم تخلو كتب المرحلة الثانوية من القضايا الاقتصادية، واختلفت نسبة طرح القضايا الاجتماعية في الكتابين،

واشتركت الدراسة في نتائج التحليل مع الصف العاشر الفصل الثاني بنسبة القضايا الاجتماعية (9,00%) اذ بلغت الرحلة الثانوية النسبة ذاتها.

4.5 توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تبينت من الدراسة توصلت الباحثة إلى العديد من التوصيات من الممكن أن تسهم في إحداث تغيير في العديد من الجوانب:

أولاً: توصي الباحثة واضعي المناهج بالتركيز على طرح القضايا المعاصرة في المناهج المدرسية وخاصة منهاج التربية الإسلامية.

ثانياً: توصي إدارة المدرسة في التركيز على طرح مثل هذه القضايا في الأنشطة المدرسية او حتى الإذاعة الصباحية.

ثالثاً: ان يكون المعلم ملماً بماهية القضايا المعاصرة المتضمنة في المنهاج بحيث يبقى على استعداد لتلقي الاسئلة التي يطرحها الطالب.

رابعاً: توصي المعلم بعدم الاكتفاء بما تم طرحه في المنهاج وخاصة إذا كان الطرح محدوداً ومحاولة سد الفجوة إن وجدت من خلال التوسع في الشرح.

خامساً : أن يتم التنوع في طرح القضايا وأن لا تغطي قضية على الأخرى.

سادساً: لا بد أن يحظى المنهاج الفلسطيني بعناية أكثر من غيره من المجتمعات، ولا بد من انتقاء القضايا التي سيتم طرحها في المنهاج بعناية لتسهم كما أسلفت بأن يكون المنهاج كوسيلة مقاومة ثقافية وأن ينطرق ايضاً للجوانب المصاحبة للقضايا المعاصرة مثل ترسيخ ثقافة الطوارئ والعمل في الأزمات لكونها ترافق العديد من القضايا المعاصرة.

سابعًا: عند طرح المسائل الفقهية المعاصرة توصي الباحثة بضرورة التركيز على توضيح العلة باعتبارها من أركان القياس الذي يتم من خلاله إلحاق المسائل المعاصرة التي لا نص فيها بالمسائل التي ورد فيها نص لاشتراكهما بالعلة وذلك لأن المسائل المعاصرة لا تُفهم ولا يتم القياس عليها إلا بوجود العلة.

المراجع

المراجع العربيّة

- أبو سعد، مصطفى(2010). المراهقون المزعجون. الكويت، دار الإبداع الفكري.
- أحمد، قاسم(2016). درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر لقضايا فقه الواقع في محافظّة المفرق.(رسالة ماجستير، جامعة آل البيت). استرجعت من https://student.alquds.edu/ar/elibrary/edirectory/library_list بتاريخ 2025-4-14.
- أسمرى، شريفة (2020). مدى تضمين بعض القضايا العلمية و التكنولوجيا المعاصرة في محتوى كتب العلوم للصف الثالث المتوسط. الأداب للدراسات النفسية والتربوية، 8، 231-259.
- أوزي، أحمد(2013). المراهق والعلاقات المدرسية(ط3). القاهرة، ماهي للنشر والتوزيع.
- بداح، محمد خالد(2020). بناء معيار علمي لتحديد القضايا الإسلامية المعاصرة من وجهة نظر عينة من الخبراء والمختصين في الدراسات الإسلامية في الجامعات السعودية. مجلة العلوم الشرعية، 36، 565-624.
- بسام، أريج، اليامي، هدى، عبد الحميد، حنان (2016). نظم التعليم قبل الجامعة في السعودية وواقعها في بناء مهارات التعلم في العصر المعرفي قضايا التعليم وتحدياته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منشور في كتاب قضايا التعليم وتحدياته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية(ط1). لبنان المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- بستنجي، إياد (2020). المعايير البيئية المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(29)، 12-26.

- جاد، محمد ابراهيم(2023). القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ومدى تحققها في المنهج المقرر. (رسالة ماجستير، جامعة طنطا). استرجعت من <https://search.mandumah.com/Record/1425322> بتاريخ 2025-3-7.
- جازي، عبدالله (2024). مستوى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن لفقهاء الواقع. مؤتمنة للبحوث والدراسات، 39(2)، 158-129.
- جالي، عادل(2020). برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 26، 36-68.
- جراد، نايف، ابو خيران، أشرف، وعودة، رمزي (2021). مناهج البحث العلمي. مجلة فلسطين لأبحاث الامن القومي، 14(14)، 168-138.
- جزائري، سالم (سنة غير مطروحة). مدخل إلى فقه النوازل (ط2).
- جغيمان، محمد بن عبدالله (2020). تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة، 47، 92-68.
- جمل، علي (2002). تصور مقترح لمناهج التاريخ في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة. جامعة عين شمس، 83، 105-82.
- جهني، عوض (2011). دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث و الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 5(3) 197-227.
- حبشي، محمد محمد (2004). تقويم الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات المعاصرة و المعايير القومية و المفاهيم الحديثة. مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

• حسين، أحمد، كبها، يحيى (2018). تقويم كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في فلسطين المحتلة عام (48). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، 27(1)، 751-770

• حمداوي، جميل (2015). فقه النوازل في الغرب الإسلامي نحو مقارنة تأصيلية (ط1). شبكة الألوكة للنشر.

• حكيم، عبد الله (2010). الأسس العلمية لبناء مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات فقه الواقع. (أطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى). استرجعت من <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=80161> بتاريخ 2-5-2025.

• حموي، عبد النافع (2020). تخلص الإنسان من ظلمات الدخان (1). أنقرة، منشورات استانا.

• حميش، عبد الحق (2003). قضايا فقهية معاصرة. جامعة الشارقة.

• دبابسة، عيسى (2025). كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي الفصل الثاني المنهاج الفلسطيني. استرجعت بتاريخ 1 مايو 2025 من [/https://www.edu4ps.com](https://www.edu4ps.com).

• درويش، محمود (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

• رمانة، عبدالرؤوف (2013). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. أماريباك، 4(9)، 103 - 116. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/459296> بتاريخ 12-3-2025.

• رقب، أكرم (2015). تصور مقترح لتطوير محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير و الدكتوراه. (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة). استرجعت من <https://lis.cl.cu.edu.eg/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=53101> بتاريخ 14-4-2025.

- زرعة، ليلي (2018). مدى تضمين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ووجهة نظر معلمات التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 33(3)، 136-90.
- سطحي، سعاد (2020). فقه المستجدات. مطبوعة بيداغوجية لطلبة ماستر 1 الفقه مالكي وأصوله السداسي الثاني.
- سعيد، رضا (2003). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. مطابع الولاء الحديثة.
- سلخي، محمود (2014). دراسة تحليلية للقضايا الفقهية المعاصرة في كتب الثقافة الإسلامية في الاردن. مجلة العلوم التربوية، 26(2)، 335 - 355.
- سحتوت، إيمان، جعفر، زينب (2014) استراتيجيات التدريس الحديثة (ط1). مكتبة الرشد.
- سوسي، ماهر، قنديل، صادق (2022). أهمية معالجة الرسائل العلمية للقضايا المعاصرة. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، 40(4)، 124-141.
- شحاته، حسن (2022). التربية الإسلامية ومراعاتها للقضايا المعاصرة: نظرة في المناهج المدرسية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل : العلوم الإنسانية و الإدارية. 23(2)، 64 - 73.
- طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة، دار الفكر العربية.
- عبد الغفار، محمد أوسامة (2024). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر. (رسالة ماجستير، جامعة قطر). استرجعت من <https://qspace.qu.edu.qa/handle/10576/56310>
- عرار، رقية (2023). مناهج التربية الإسلامية بين الواقع والمأمول. مجلة جامعة أسيوط، 39(5)، 239-254.

- علياني، عبد العزيز(2024). مدى تضمين القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة في كتب العلوم. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 32، 290 – 263.
- عمر، أحمد (2018). *معجم اللغة العربية المعاصرة*(ط1). القاهرة.
- غريز، مؤمن (2021). *درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة*. (رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية). استرجعت من <https://search.mandumah.com/Record/1218742>
- غفيلي، عبد الله (2009). *نوازل الزكاة*(ط1). الرياض ، دار الميمان للنشر والتوزيع.
- فاخوري، خولة (2022). *مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح. فلسطين.
- فاضل، عبد الرحمن(2007). *التربية الإسلامية وتحديات العصر*. قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى.
- فضيل، رتيمة، حبيلس، عمار، مديحة، كلفاح أمينة، مليكة، لبيديري، سعيدة، بو دودة، أسماء، محمد محمود، حراث، نادية، معزازي،مصطفى (2022). *قضايا اجتماعية معاصرة*ط1(1).برلين، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- قدرة، ماجد (2008). *قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها*. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية). استرجعت من <https://search.mandumah.com/Record/542005>
- لبادة، عرين (2020). *تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة*. (رسالة ماجستير، جامعة النجاح). استرجعت من <https://search.mandumah.com/Record/1372181>
- محمودي،محمد سرحان (2019). *مناهج البحث العلمي*(ط3). الجمهورية اليمنية، دار الكتاب.

- محمود، شوقي (2009). **تطوير المناهج رؤية معاصرة (ط1)**. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ملكاوي، فتحي (2020). **الفكر التربوي الإسلامي المعاصر**. الأردن، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- منصور، عبد المجيد، التويجري، محمد، عبد المحسن، الفقي، اسماعيل (2015). **علم النفس التربوي والأهداف التربوية (ط1)**. الرياض، العبيكان للنشر.
- نحلاوي، عبد الرحمن (2000). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع (ط25)**. دار الفكر.
- هادي، معالي، شمس الدين، جاسمية (2022). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية مقومات الهوية الإسلامية لدى الطلبة في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين بدولة الكويت. **المجلة التربوية للأبحاث**، 36(144)، 47-81.
- هاشمي، عبد الرحمن (2010). **إستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية**. الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم، الوثيقة الإطارية للمناهج الفلسطينية (2016). امتحانات الثانوية العامة في ظل الجائحة. استرجعت في أيار (2016) من [/https://elearn.edu.ps/g-line](https://elearn.edu.ps/g-line).
- وزارة التربية والتعليم، الإطار العام للمناهج الفلسطينية (2020). وثيقة التربية الإسلامية. استرجعت في سنة (2020)، من <https://elearn.azureedge.net/Books/G-Line/Islamic-1-12.pdf>.

Drury, A., & Pratt, D. (2021). Islam in New Zealand – A Mixed Reception: Historical Overview and Contemporary Challenges. **Journal of College of Sharia & Islamic Studies**, 39(1), pp. 149-170. doi:<https://doi.org/10.29117/jcsis.2021.0290>.

Everington J. (2012). We're all in this together the kids and me'; beginning teachers use of their personal life knowledge in the Religious Education classroom. **Journal of Beliefs & Values: Studies in Religion & Education** 3 (33) 343-355.

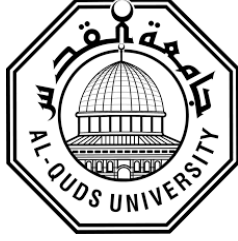
Jgyman, M. (2005). Evaluation of Islamic Education Curricula in the I Secondary Stage in the Light of the Contemporary Issues **Journal of Reading and Knowledge**, (47), 67-92.

Jughiman, M. A. M. (2020). Evaluating Islamic Education Curricula at the Secondary Stage in Light of Contemporary Issues. **Reading and Knowledge Journal**, (47), 68–92.

Khairon, I., Jasmi, K., Latif, M., Kanafiah, M. and Nordin, M.(2021). Thrust of faith and manifestations to faith according to the Quran and hadith; A study of content analysis. **Palarch s Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology** 18(4), ISSN 1567-214x.

الملاحق

ملحق (1): أداة الدراسة المتمثلة في إطار تحليل المحتوى بالصورة الأولية



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

أساليب تدريس عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ة : المحترم/ة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

سنقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "القضايا المعاصرة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين " وذلك لنيل شهادة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم ومقترحاتكم وتحكيم الأداة فيما إذا كانت مناسبة أو غير مناسبة ، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة: أمجاد أحمد محسن

الملاحظات	غير مناسبة	مناسبة	فئات التحليل	
			القضايا العقدية المعاصرة	اولا
			محاربة البدع والأهواء المضلة	1
			التكفير	2
			الإلحاد وصوره المعاصرة	3
			عقوق الوالدين	4
			الغيرة المحمودة	5
			مفهوم العدالة بين الجنسين	6
			نبد الطائفية والتحزب	7
			حرق المصحف الشريف	8
			الغلو في الدين والتطرف	9
			قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث	10
			"الإرهاب الديني" الإسلاموفوبيا	11
			الدعوة إلى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية	12
			الفتاوى في التحليل والتحریم دون دليل	13
			النسوبة	14
			القضية الفلسطينية	15
			القضايا الاجتماعية المعاصرة	ثانيا
			الفقر	16
			الشهرة وتبعاتها	17
			الإدمان بأشكاله المختلفة	18
			خطورة المخدرات وأثرها على الفرد	19

			والمجتمع	
			الاتجار بالبشر	20
			عمالة الأطفال	21
			العمل القسري	22
			الجرائم الإلكترونية	23
			الانحرافات الجنسية	24
			انتهاك حرية التعبير	25
			الحرمان من الميراث	26
			التنمر بكافة صورته وأشكاله	27
			العنف ضد المرأة	28
			أخطار وسائل التواصل الاجتماعي	29
			استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن	30
			القضايا الاقتصادية المعاصرة	ثالثاً
			الربا المعاصر وصوره	31
			العولمة الاقتصادية	32
			التضخيم الإقتصادي	33
			بيع الديون	34
			بيع الأعضاء	35
			أزمة الطاقة	36
			الأزمات الاقتصادية العالمية	37
			الإختلاس المالي	38
			التجارة الإلكترونية	39
			سيطرة الدول الاقتصادية	40

هذه هي فئات التحليل المقترحة لبدأ الدراسة أتمنى من حضرتكم ابداء آراكم الخاصة بها.

ملحق(2): أداة الدراسة المتمثل في إطار تحليل المحتوى بعد التحكيم.

حيث تمثل في قائمة تضم ثلاث قضايا معاصرة رئيسة تفرعت منها 40 قضية فرعية حكمها المحكمين وأعطى كل محكم رأيه فيها لتمثل لنا القائمة النهائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية على هذا الشكل :

الملاحظات	غير مناسبة	مناسبة	فئات التحليل	
			القضايا العقدية المعاصرة	اولا
			محرارية البدع والأهواء المضلة	1
			التكفير	2
			الإلحاد وصوره المعاصرة	3
			عقوق الوالدين	4
			الغيرة المحمودة	5
			مفهوم العدالة بين الجنسين	6
			نبذ الطائفية والتحزب	7
			حرق المصحف الشريف	8
			الغلو في الدين والتطرف	9
			قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث	10
			"الإرهاب الديني" الإسلاموفوبيا	11
			الدعوة إلى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية	12
			الفتاوى في التحليل والتحرير دون دليل	13
			النسوبة	14
			القضية الفلسطينية	15
			القضايا الاجتماعية المعاصرة	ثانيا
			الفقر	16
			الشهرة وتبعاتها	17
			الإدمان بأشكاله المختلفة	18
			خطورة المخدرات وأثرها على الفرد	19

			والمجتمع	
			الاتجار بالبشر	20
			عمالة الأطفال	21
			العمل القسري	22
			الجرائم الإلكترونية	23
			الانحرافات الجنسية	24
			انتهاك حرية التعبير	25
			الحرمان من الميراث	26
			التنمر بكافة صورته وأشكاله	27
			العنف ضد المرأة	28
			أخطار وسائل التواصل الاجتماعي	29
			استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن	30
			القضايا الاقتصادية المعاصرة	ثالثاً
			الربا المعاصر وصوره	31
			العولمة الاقتصادية	32
			التضخيم الإقتصادي	33
			بيع الديون	34
			بيع الأعضاء	35
			أزمة الطاقة	36
			الأزمات الاقتصادية العالمية	37
			الإختلاس المالي	38
			التجارة الإلكترونية	39
			سيطرة الدول الاقتصادية	40

ملحق(3): تعريف بنود فئات التحليل.

1. محاربة البدع والأهواء المضلة

بيان كل أمر يخالف أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشريعته، والحث على تركه، إما بنصوص واضحة أو ضمنية (آيات، أحاديث قول صحابي، قول تابعي، أقوال أهل العلم ونحوه)

2. التكفير

هو إعلان كفر شخص من أهل الإسلام، وبيان عظم تكفير الآخرين وخطورته.

3. الإلحاد وصوره المعاصرة

هو إنكار وجود الإله، ويكون بتعريف الإلحاد وذكر أنواعه وأسبابه، وتضمنين آيات أو أحاديث نبوية أو مآثر عن قضية الإلحاد، وذكر ضده من التوحيد ونحوه

4. عقوق الوالدين

ذكر كل فعل أو قول يقطع به صلة الرحم بالوالدين، أو يتأذون منه، وبيان خطورة عقوق الوالدين وصوره ، وحث الطلبة على بر الوالدين.

5. الغيرة المحمودة :

الدعوة إلى العفة والمودة والمحبة المحمودة، ونبذ ما سواها من الغيرة المذمومة التي تكون بالشك.

6. مفهوم العدالة بين الجنسين:

بيان الموازنة بين الذكور والإناث في إعطاء حقوقهم المشروعة والتي كفلتها الشريعة الإسلامية بعيداً عن مصطلح المساواة .

7. نبذ الطائفية والتحزب:

بيان نبذ التعصب لفرقة معينة بسبب العقيدة والمقصود هنا التعصب للفرق الضالة والانتماء إليها وبيان أهمية الوحدة الإسلامية والاعتصام بنهج النبي عليه الصلاة والسلام والقرآن الكريم.

8. حرق المصحف الشريف :

بيان قضية حرق المصحف المتكرر في العديد من الدول الغربية ، مع بيان أهمية المحافظة على القرآن الكريم والاعتزاز به والذود عنه.

9. الغلو في الدين والتطرف:

مجاورة الحد في أمر من الأمور الدينية، والتتبع فيها مما يوجب الهلاك ، أو بيان منهج الاعتدال والوسطية مما ينافي الغلو والتطرف.

10. قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث:

يقصد بها بيان القوامة الزوجية للرجل على المرأة ، وبيان تفصيلها من القرآن الكريم والسنة النبوية ، أو ما يدهوا إليها ، بالإضافة إلى بيان ما ينافيها من مشكلات معاصرة .

11. الارهاب الديني "اسلامفوبيا":

بيان تفكير اعداء الإسلام بنواياهم السيئة اتجاه الإسلام والمسلمين، بوصفهم إرهابيين ، أو ربط كل حدث سيء بهم أو بيان إساءة أعداء الإسلام للمسلمين.

12. الدعوة الى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية :

بيان مفهوم الإبراهيمية والإنسانية وخطورتها على الشباب المسلم ، وبيان صورهما وطرق دعوتهم الضالة أو بيان نبذ الفرق الضالة وأن الدين عند الله الإسلام.

13. الفتاوى في التحليل والتحرير دون دليل :

بيان عظم الفتاوى وأهميتها في الشرع ، مع بيان خطورة الإفتاء بدون علم أو دليل شرعي.

14. النسوية :

الحركة التي تنادي بالمساواة الكلية بين الجنسين ، أو معاداة الجنس الذكوري في المجتمع

15. القضية الفلسطينية :

بيان القضية الفلسطينية من الجوانب الدينية التاريخية ، بيان المقدسات الإسلامية وحق المسلمين بها ، والقضايا الفرعية المرتبطة بها .

16. الفقر :

بيان قضية الفقر ومعاملاتها الإرتباطية بها من مظاهر الجوع ونقص الموارد الغذائية والمالية وبيان نصوص الشرع بخصوص الفقر .

17. الشهرة وتبعاتها :

هي كل عمل يقوم به الإنسان من أجل حب الظهور أمام الناس، وبنية تسبب خللاً في توحيد الله والإخلاص في العمل، ويدخل فيها حب الشخص للظهور في الجوانب الحياتية والتفاهة في النشر.

18. الإدمان بأشكاله المختلفة :

بيان خطورة الإدمان بصورة الإدمان المسكر الإلكتروني، التقاهة السلبية، ونحوه.
أو أي نص يحث على استغلال النفس البشرية الأمتل بعيداً عن الإدمان .

19. خطورة المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع :

بيان خطورة المخدرات والمسكرات بكافة أنواعها وصورها، وخاصة التي تنتشر بين الشباب في المدارس " السويكة، والشبو، ونحوها"، وتصور الدين الإسلامي عنها .

20. الإتجار بالبشر:

بيان مشكلة الاتجار بالبشر سواء بتقييد الأشخاص أو استخدامهم عبر القوة والتهديد أو الاختطاف والابتزاز .

21. عمالة الأطفال :

كل ما يقوم به الطفل من جهد ينافي قدراته أو إجباره على القيام بأعمال لأشخاص آخرين للانتفاع بهم، واستغلالهم لمصلحته الفردية.

22. العمل القسري :

هو العمل تحت مجموعة من التهديدات أو الجزاءات كصورة من صور العقاب الجسدي أو النفسي بدون اختيار الشخص نفسه .

23. الجرائم الإلكترونية :

كل جريمة تكون عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية والحواسيب بهدف استغلال المنافع أو ابتزاز الأشخاص وتهديدهم، أو سرقة بيانات ومعلومات أو أموال.

24. الانحرافات الجنسية :

كل عمل كل فعل أو قول يدل على انحراف الفطرة السليمة، ببيان خطورة التشبه بالنساء، أو التشبه بالرجال، أو التعرض لما يسبب انحرافاً جنسياً، أو كل فعل يدل على اهتمام الفرد أو ارتباطه بالجماعات المنحرفة الجنسية، وبيان ذلك شرعياً ودينياً .

25. انتهاك حرية التعبير:

حق الفرد في الحديث بالأمور العامة أو الخاصة دون معارضة صريحة أو ضمنية للنصوص الشرعية.

26. الحرمان من الميراث :

هو منع الوارث من حقه الشرعي في الإرث دون وجه حق .

27. التمر بكافة صورته وأشكاله :

كل لفظ أو فعل يتسبب في أذى نفسي أو جسدي لشخص آخر لتحقيق أهداف نفسية أو تهديد والحاق ضرر .

28. العنف ضد المرأة :

هو إيذاء المرأة دون وجه حق بالإذلال أو الضرر الجسدي أو النفسي أو التحرش الجنسي ونحوه.

29. أخطار وسائل التواصل الاجتماعي :

كل ما يوضح أخطار وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها السيئة على الفرد والمجتمعات، وما يتبعها من مشكلات تضر بالصالح العام والخاص.

30. استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن :

بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي ، صورته وبرامجه ، وكيفية استخدامه من منظور الشريعة الإسلامية .

31. الربا المعاصرة وصوره :

بيان مفهوم الربا وصوره المعاصرة في المعاملات بين الأفراد والشركات والبنوك ونحوها ، إضافة إلى صورته في المعاملات الإلكترونية ، والأدلة الشرعية على ذلك.

32. العولمة الاقتصادية :

انخراط الأسواق المحلية في الأسواق العالمية وتأثيرها على المجال الاقتصادي في الدولة.

33. التضخم الاقتصادي :

بيان مشكلة التضخم الاقتصادي بارتفاع أسعار السلع والخدمات عالمياً، وتوضيح صور التغلب عليه من الناحية الدينية.

34. بيع الديون :

توضيح القضية من الجانب الفقهي والاقتصادي ببيع الدين بالدين ونحوه من صورة المعاصرة

35. بيع الأعضاء:

بيع الأعضاء كسلعة تجارية في المؤسسات الصحية أو غيرها من الصور غير الشرعية وحكم الإسلام فيها.

36. أزمة الطاقة :

بيان مشكلات نقص إمدادات الطاقة المحلية والعالمية وأثرها على الأسواق والمعاملات المالية الاقتصادية.

37. الأزمات الاقتصادية العالمية :

كل ما يُخل بتوازن الاقتصاد العالمي ويؤثر على الأسواق العالمية التجارية .

38. الاختلاس المالي :

بيان مشكلة الاستيلاء على الأموال بغير وجه حق، وبيان صورتها الشرعية .

39. التجارة الإلكترونية :

بيان الأحكام الشرعية في البيع والشراء عن طريق الانترنت أو الطرق الالكترونية.

40. سيطرة الدول الاقتصادية :

بيان هيمنة الدول وتحكمها بالنظام الاقتصادي العالمي ، وطرق التعامل مع تلك الإنظمة شرعياً.

ملحق (4): قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ. د. عفيف زيدان	دكتوراة في أساليب تدريس	جامعة القدس
أ. د. محمد عساف	دكتوراة في الفقه وأصوله	جامعة القدس
د. إيناس ناصر	دكتوراة في أساليب تدريس	جامعة القدس
د. جمال سالم	دكتوراة في الفقه وأصوله	جامعة القدس
د.حاتم التميمي	دكتوراة في الدراسات الإسلامية	جامعة القدس
د. رنا السرخي	دكتوراة في اللغويات التطبيقية	جامعة القدس
د. محمد الديك	دكتوراة في أصول الدين	جامعة القدس

ملحق (5): نموذج تحليل كتب التربية الإسلامية الفصل الأول الصف الحادي عشر

الصفحة	مثال	فئات التحليل	
		القضايا العقيدية المعاصرة	أولاً
58	كثرت الأدلة التي تأمر بطاعة الرسول ، وتوجب الاقتداء به، في أقواله، وأفعاله، وتنتهي عن مخالفته،	محاربة البدع والأهواء المضلة	1
	-	التكفير	2
51	وقد جاءت إشارات علمية تبين حقيقة وجود الله وعظمته وتخدم قضية إهتداء الإنسان للإيمان بالله	الإلحاد وصوره المعاصرة	3
74	أن النبي ﷺ قال: (رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ أَدْرَكَ أَبْوَيْهَ عِنْدَ الْكَبْرِ ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ). (صحيح مسلم)	عقوق الوالدين	4
	-	الغيرة المحمودة	5
79	خصص النبي عليه السلام يوماً للنساء يجتمع بهن ليعلمهن أمور دينهن	مفهوم العدالة بين الجنسين	6
47	إن العقيدة الإسلامية لا تأمر المسلم بالاعتداء على	نبذ الطائفية والتحزب	7

	للكافرين ال أو إيذائهم، أو ظلمهم، أو مقاطعتهم، بل أمرت بالعدل والإحسان للمسالين منهم دون المحاربين،		
	-	حرق المصحف الشريف	8
43	أهم خصائص العقيدة السمحة هي الوسطية والاعتدال: أي لاعتدال بين طرفي الغلو والتفريط	الغلو في الدين والتطرف	9
	-	قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث	10
13	أخبر الله تعالى أن بني إسرائيل سيفسدون في الأرض مرتين بعمل المعاصي، والعلو في الأرض.	"الإرهاب الديني" الإسلاموفوبيا	11
	-	الدعوة إلى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية	12
	النهي عن الحكم على الأشياء بغير دليل	الفتاوى في التحليل والتحریم دون دليل	13
98	عدم اشتراط أن يكون طرفا العقد من دين واحد، فيصح العقد، ولو كان الطرفان من دينين مختلفين، والرجل والمرأة سواء بسواء.	النسوية	14
13	بارك الله بالمسجد الأقصى وما حوله	القضية الفلسطينية	15

		القضايا الاجتماعية المعاصرة	ثانيًا
27	كلمة الفقر وردت في جملة "النهي عن قتل الأبناء مخافة الفقر"	الفقر	16
	-	الشهرة وتبعاتها	17
	-	الإدمان بأشكاله المختلفة	18
	-	خطورة المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع	19
	-	الاتجار بالبشر	20
	-	عمالة الأطفال	21
	-	العمل القسري	22
	-	الجرائم الإلكترونية	23
	-	الانحرافات الجنسية	24
	-	انتهاك حرية التعبير	25
103	كان العرب في الجاهلية، يحرمون النساء والصغار من الميراث، ويورثون الرجال الكبار، فنزلت هذه الآية، تبين أن النساء والصغار لهم حق في الميراث مثل الكبار	الحرمان من الميراث	26
	-	التتمر بكافة صورته وأشكاله	27
	-	العنف ضد المرأة	28
	-	أخطار وسائل التواصل الاجتماعي	29
	-	استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن	30

		القضايا الاقتصادية المعاصرة	ثالثاً
111	كلمة الربا في جملة "تحريم وسائل الكسب غير المشروع، كالاحتكار، والربا"	الربا المعاصر وصوره	31
	-	العولمة الاقتصادية	32
	-	التضخيم الإقتصادي	33
	-	بيع الديون	34
	-	بيع الأعضاء	35
	-	أزمة الطاقة	36
	-	الأزمات الاقتصادية العالمية	37
28	على المسلم الوفاء بالكيل والوزن، وإعطاء الناس حقوقهم من غير نقص أو ظلم، فهو أفضل لهم في الدنيا في حسن علاقاتهم، وفي الآخرة لحسن عاقبتهم.	الاختلاس المالي	38
	-	التجارة الإلكترونية	39
	-	سيطرة الدول الاقتصادية	40

ملحق(6): نموذج تحليل كتب التربية الإسلامية الفصل الثاني الصف الحادي عشر

الصفحة	مثال	فئات التحليل	
		القضايا العقديّة المعاصرة	أولاً
	-	محاربة البدع والأهواء المضلة	1
	-	التكفير	2
	-	الإلحاد وصوره المعاصرة	3
	-	عقوق الوالدين	4
6	من مقصود سورة النور بيان أحكام الستر والعفاف	الغيرة المحمودّة	5
	-	مفهوم العدالة بين الجنسين	6
	-	نبذ الطائفية والتحزب	7
42	تمزيق القرآن الكريم وحرقة في أكثر من مكان في العالم	حرق المصحف الشريف	8
53	يبين <small>صلى الله عليه وسلم</small> أن الدين الذي جاء به سهل لا تعقيد فيه	الغلو في الدين والتطرف	9
	-	قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث	10
27	بين الدرس الرابع أن أعداء الإسلام يقومون بإيذاء الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> بالقول والفعل كالاستهزاء به واتهامه بأنه ساحر.	"الإرهاب الديني" الإسلاموفوبيا	11
	-	الدعوة إلى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية	12

	-	الفتاوى في التحليل والتحرير دون دليل	13
	-	النسوية	14
83	شارك ابن قدامة صلاح الدين الأيوبي في جهاد الصليبيين وتحرير فلسطين وأجزاء من بلاد الشام، كما شارك في نصب منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى عند تحريره من أيدي الصليبيين.	القضية الفلسطينية	15
		القضايا الاجتماعية المعاصرة	ثانيًا
118	وردت كلمة الفقر في عنوان أثر الاعتماد على النفس على حياة الفرد والمجتمع النقطة الثالثة	الفقر	16
	-	الشهرة وتبعاتها	17
	-	الإدمان بأشكاله المختلفة	18
	-	خطورة المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع	19
	-	الاتجار بالبشر	20
	-	عمالة الأطفال	21
	-	العمل القسري	22
	-	الجرائم الإلكترونية	23
112	ورد من ضوابط العمليات التجميلية أنه لا يجوز إجراء	الانحرافات الجنسية	24

	عمليات التجميل إذا كانت من ضمن ما نهى الشرع عنه؛ كتشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء بالرجال.		
	-	انتهاك حرية التعبير	25
76	ذكر الدرس في عنوان مكانة المرأة في الإسلام أنه أعطاهما حقها في الميراث	الحرمان من الميراث	26
66	قال عليه وسلم "سباب المسلم فسوق"	التتمر بكافة صورته وأشكاله	27
76	لم يكن حال المرأة لدى الشعوب الأخرى أفضل، بل كانت مظلومة مهانة.	العنف ضد المرأة	28
	تعلق الأبناء بمواقع التواصل الاجتماعي عبر الوسائل الحديثة يؤدي بهم إلى الإدمان والتوحد (الذاتوية).	أخطار وسائل التواصل الاجتماعي	29
	-	استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن	30
		القضايا الاقتصادية المعاصرة	ثالثاً
65	كلمة الربا في فقرة تبين حرمة الأموال	الربا المعاصر وصوره	31
	-	العولمة الاقتصادية	32
	-	التضخيم الإقتصادي	33
	-	بيع الديون	34
	-	بيع الأعضاء	35

	-	أزمة الطاقة	36
	-	الأزمات الاقتصادية العالمية	37
66	لا يجوز الاعتداء على الدماء أو الأموال أو الأعراض ولا يجوز التساهل فيها.	الإختلاس المالي	38
	-	التجارة الإلكترونية	39
	-	سيطرة الدول الاقتصادية	40

ملحق (7): نموذج تحليل كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

الصفحة	مثال	فئات التحليل	
		القضايا العقدية المعاصرة	أولاً
20	تأمر آية سورة المائدة النبي بأن يحكم بين المتحاكمين إليه، وفق ما جاء في القرآن الكريم، وتنهاه عن الانصراف عن الحق الذي أمر الله به إلى أهوائهم وآرائهم، والخطاب وإن كان للنبي إلا أنه عام لجميع المؤمنين.	محاربة البدع والأهواء المضلة	1
25	قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْلَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.	التكفير	2
61	فأصل التوحيد الاعتقاد الجازم أن الله سبحانه واحد لا إله غيره، وهو وحده المستحق لكل صور العبادة، المتصف بصفات الكمال، والمنزه عن كل نقص .	الإلحاد وصوره المعاصرة	3
75	صلاح الولد ذكرا كان أو أنثى وحسن تربيته : يلحق	عقوق الوالدين	4

	الوالدين أجراً وفضلاً		
	-	الغيرة المحمودة	5
125	المرأة في الإسلام هي حواء أم البشر زوج آدم عليه السلام-، شاركتة في التكريم والتكليف	مفهوم العدالة بين الجنسين	6
24	تدور آيات سورة آل عمران حول محورين ومنهما دعائم وحدة الأمة الإسلامية وتماسكها	نبذ الطائفية والتحزب	7
	-	حرق المصحف الشريف	8
		الغلو في الدين والتطرف	9
	-	قوامة الرجل والمرأة في العصر الحديث	10
99	لا يزال المغرضون والمبغضون للإسلام يثيرون كثيراً من الشبهات حول الإسلام كما ادعى بعض المستشرقين، ومن ذلك قولهم : إن الإسلام قد انتشر بالسيف.	"الإرهاب الديني" الإسلاموفوبيا	11
	-	الدعوة إلى تقارب الأديان أو ما يسمى بالديانة الإبراهيمية والإنسانية	12
4	وقد اهتم علماء الحديث وأصوله بتخريج ما صح وثبت عن الرسول الله، وفي	الفتاوى في التحليل والتحريم دون دليل	13

	الأخذ بما صح من السنة ما يغني عن الالتفات للضعيف منها		
	-	النسوية	14
88	بتوقع من الطلبة في نهاية درس صلاح الدين الأيوبي إدراك واجبه تجاه القدس	القضية الفلسطينية	15
		القضايا الاجتماعية المعاصرة	ثانيًا
	من ملامح شخصية السيدة عائشة الكرم والإحسان : فقد عرف عنها طيبة النفس، وكثرة الإنفاق على الفقراء والمساكين،	الفقر	16
	-	الشهرة وتبعاتها	17
	-	الإدمان بأشكاله المختلفة	18
	-	خطورة المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع	19
	-	الاتجار بالبشر	20
	-	عمالة الأطفال	21
	-	العمل القسري	22
	-	الجرائم الإلكترونية	23
	-	الانحرافات الجنسية	24
125	كانت المرأة عند العرب في الجاهلية مبخوسة الرأي لا يؤخذ لها رأي	انتهاك حرية التعبير	25

126	ما زالت النساء عرضة للإمتحان في الميراث ما زالت قوانين الدول مُعْرِضَةً عن تفصيل حقها	الحرمان من الميراث	26
	-	التتمر بكافة صوره وأشكاله	27
126	عند بعض الطوائف اليهودية المتطرفة عدت المرأة أصلاً للخطيئة.	العنف ضد المرأة	28
	-	أخطار وسائل التواصل الاجتماعي	29
	-	استخدام الذكاء الاصطناعي الآمن	30
		القضايا الاقتصادية المعاصرة	ثالثاً
106	الربا لغة: هو الزيادة	الربا المعاصر وصوره	31
130	ترتبط عملية العولمة بتدويل النظام الاقتصادي الرأسمالي	العولمة الاقتصادية	32
	-	التضخيم الإقتصادي	33
	-	بيع الديون	34
	-	بيع الأعضاء	35
	-	أزمة الطاقة	36
	-	الأزمات الاقتصادية العالمية	37
107	من أضرار الربا أنه يستغل حاجة الناس لجشعه ورغبته بالاستحواذ على المال.	الإختلاس المالي	38
	-	التجارة الإلكترونية	39
130	والعولمة تقوم على شهوة التسلط والانفراد وبسط سيطرة الدول الإقتصادية	سيطرة الدول الاقتصادية	40

فهرس الجداول

- جدول (1. 3) توزيع مجتمع الدراسة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. 28
- جدول (1. 4) إجمالي توافر الفئات المطروحة في جميع مقررات المرحلة الثانوية في فلسطين 32
- جدول (4. 3) توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في فلسطين 36
- جدول (4. 4) توزيع التكرارات والنسب المئوية لتكرار القضايا المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين التي جاءت على النحو التالي 38

فهرس الأشكال

شكل (4. 1): إجمالي توافر الفئات المطروحة في جميع مقررات المرحلة الثانوية في فلسطين 33

شكل (4. 2): التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار القضايا المعاصرة في مقررات التربية الإسلامية

للفص الحادي عشر 35

شكل (4. 3): التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار القضايا المعاصرة في مقررات التربية الإسلامية

للفص الثاني عشر 35

فهرس الملاحق

- 61 ملحق (1):أداة الدراسة المتمثلة في إطار تحليل المحتوى بالصورة الأولى
- 64 ملحق(2): أداة الدراسة المتمثل في إطار تحليل المحتوى بعد التحكيم
- 67 ملحق(3): تعريف بنود فئات التحليل
- 72 ملحق (4): قائمة بأسماء المحكمين
- 73 ملحق(5): نموذج تحليل كتب التربية الإسلامية الفصل الأول الصف الحادي عشر
- 77 ملحق(6): نموذج تحليل كتب التربية الإسلامية الفصل الثاني الصف الحادي عشر
- 81 ملحق(7): نموذج تحليل كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

فهرس المحتويات

أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	اسئلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	حدود الدراسة
5	مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
6	الإطار النظري
18	الدراسات السابقة
24	التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات منهج الدراسة
28	منهج الدراسة
28	مجتمع الدراسة وعينتها
29	أداة الدراسة
29	الصدق
29	ثبات التحليل
30	إجراءات الدراسة
30	تحليل المحتوى
31	المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

32	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
33	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
36	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
41	ملخص نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

43	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
44	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
46	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
52	توصيات الدراسة
54	المراجع العربية
60	المراجع الأجنبية
61	الملاحق
85	فهرس الجداول
86	فهرس الأشكال
87	فهرس الملاحق
88	فهرس المحتويات